

أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعی [AL-Quds.co.uk](http://AL-Quds.co.uk)  
و [Arabi21.com](http://Arabi21.com) على نظاریة نقد الخطاب لتون أ. فان ديك

بحث جامعي

إعداد:

محمد شهدة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقع AL-Quds.co.uk  
و Arabi21.com على نظاريه نقد الخطاب لتون أ. فان ديك

### بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد شهدة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : محمد شهدة الكهف

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

موضوع البحث : أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقع AL-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظرية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفون أو مسؤولة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ م

الباحث



محمد شهدة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد شهادة الكهف تحت العنوان "أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقع Arabi21.com و AL-Quds.co.uk" على  
نظارية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة  
للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
ماناج.

ماناج، ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف



محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣٤٠٠ رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد شهدة الكهف

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٦٤

موضوع البحث : أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقع AL-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظاريه نقد الخطاب لتون أ. فان ديك وقررت اللجنة تجاهه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً مالانج، ١٠ دیسمبر ٢٠٢٤م

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقشة: محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٣١٠٢

٢- المناوش الأول: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠١٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

٣- المناوش الثاني: مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

( التوقيع )  
\_\_\_\_\_  
( ٢٠ )  
( )

المعرف

كلية العلوم الإنسانية



فيصل

الباحث: محمد فيصل، الماجستير

رقم الموظف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٣

## استهلال

إِنِّي رَأَيْتُ وَقُوْفَ الْمَاءِ يَفْسُدُهُ # إِنْ سَاحَ طَابَ وَإِنْ لَمْ يَحْرُ لَمْ يَطْبَ

(رواہ الإمام الشافعی)

Artinya:

"Aku melihat air yang diam akan rusak; jika mengalir, ia baik, dan jika tidak bergerak, ia tidak baik."

(Imam As-Syaffi'i)

## إهداء

الحمد لله رب العالمين، وبالشّكر والثناء أتّوجه إلى الله سبحانه وتعالى،  
بفضله وتوفيقه تم إنجاز هذا العمل المتواضع.

أهدى هذا البحث الجامعي إلى والديَّ الكريمين، وإخوتي، وأصدقائي، وإلى كل من قدّم  
لي دعماً صادقاً في المسيرة العلمية. وأعرب عن بالغ امتناني لما تلقّيته من دعاءٍ وتشجيعٍ  
وعونٍ متواصل، سائلاً الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

## توضية

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله قد قمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان: أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk وArabi21.com على نظرية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدم الباحث خالص شكره وتقديره لكل من ساعدته في إنجاز هذا البحث الجامعي، وخصوصاً إلى:

- ١ - فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، مديرية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية.
- ٣ - فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤ - فضيلة محمد سعيد الماجستير كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
- ٥ - جميع الحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٦ - جميع الأصحاب والصاحبات في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٧ - والدي الكريمين اللذين قدما لي الدعم والدعاء وال關注 في مسيرتي العلمية.
- ٨ - كل من تحمل عناء مساعدتي وساهم في إنجاز هذا البحث.
- ٩ - إلى نفسي، محمد شهادة الكهف، الذي واصل السعي في وسط الانشغال بالعمل وتقلبات الحياة، أشكراً لك لأنك بقيت قوياً ثابناً، وقدراً على تجاوز جميع التحديات. شكرأ لك لأنك لم تستسلم رغم التعب، وظللت متمسكاً بالأمل. فكن دائمًا إنساناً سعيداً، وكن مصدر خير لنفسك وللآخرين.

وأخيرًا، يرجو الباحث أن يكون هذا العمل نافعا في تطوير العلم، وأن ينال رضا الله  
سبحانه وتعالى كصدقة جارية له.

الباحث

محمد شهدة الكهف

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١٠١٦٤

## مستخلص البحث

الكهف، محمد شهدة. ٢٠٢٥. أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقعي AL-Quds.co.uk وArabi21.com على نظرية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك. البحث الجامعى، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد سعيد، الماجستير.

**الكلمات الأساسية :** تحليل الخطاب النبدي، ديفيد لامي، الإبادة الجماعية في فلسطين، إيديولوجيا الإعلام.

عاد موضوع إبادة الشعب الفلسطيني للظهور بعد تصريح وزير الخارجية البريطانية، ديفيد لامي، في أكتوبر ٢٠٢٤ بعدم وجود إبادة جماعية في فلسطين، ما أثار انتقادات شخصيات عربية بريطانية اعتبرت التصريح يقلل من معاناة الفلسطينيين ويتجاهل القانون الدولي. وقد قامت موقعية بتغطية هذه الجدل نقدياً. تهدف الدراسة إلى وصف بنية النصوص Alquds.co.uk وArabi21.com والإخبارية، وشرح الإدراك الإجتماعي للصحفيين، وتحليل تأثير السياق الإجتماعي وإيديولوجية الإعلام. تستخدم البحث المنهج الوصفي النوعي مع تحليل الخطاب في تشكيل معنى قضية الإبادة الفلسطينية. النبدي. تألفت البيانات الأولية من نصوص الأخبار على الإنترنت، والبيانات الثانوية من الأدبيات العلمية المتعلقة بالخطاب ووسائل الإعلام العربية وقضية الإبادة. شملت تقييمات جمع البيانات التوثيق اتبعت تقييمات تحليل والملاحظة غير المشاركة، حيث كان الباحث مراقباً دون المشاركة المباشرة. البيانات نموذج مايلز وهوبمان: تقليل البيانات لاختيار المعلومات ذات الصلة، عرض البيانات في جداول لتحديد أبعاد الخطاب، تحليل البنية الكبيرة و العلية و الصغرى، مخططات المعرفة للصحفيين، علاقات السلطة والإيديولوجيا، والتحقق من صحة التحليل بمقارنة النتائج مع النصوص الأصلية. أظهرت النتائج أن كلا الوسائلتين الإعلاميتين تبيان خطاباً نقدياً يبرز واقع الإبادة الفلسطينية والتحيز السياسي الغربي عبر دقة الاختيار اللغوي، الاستقطاب الإيديولوجي، وتطبيق المربع الإيديولوجي، ليشكل مقاومة رمزية ضد الهيمنة الغربية ويشري الدراسات حول التمثيل والإيديولوجيا وعلاقات القوة.

## ABSTRACT

**Kahfi, Moh. Syahdatul.** 2025. *News Coverage on Palestine According to David Lammy on Al-Quds.co.uk and Arabi21.com Based on Teun A. van Dijk's Critical Discourse Theory*. Undergraduate Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Moch. Said, M.Pd.

**Keywords:** Critical Discourse Analysis, David Lammy, Palestinian Genocide, Media Ideology

---

The issue of the Palestinian genocide resurfaced following a statement by the British Foreign Secretary, David Lammy, in October 2024, asserting that no genocide has occurred in Palestine. This statement triggered criticism from British Arab figures, who considered it as downplaying the suffering of the Palestinian people and disregarding international law. Alquds.co.uk and Arabi21.com, as media outlets consistently covering Palestinian issues, reported this controversy from a critical perspective. This study aims to describe the news text structure, explain the social cognition of journalists, and analyze the influence of social context and media ideology in shaping the meaning of the Palestinian genocide issue. The research employed a qualitative descriptive method with a critical discourse analysis approach. Primary data consisted of online news texts, while secondary data were obtained from scholarly literature related to discourse analysis, Arab media, and the Palestinian genocide issue. Data collection techniques involved documentation and non-participant observation, with the researcher acting solely as a discourse observer. Data analysis techniques followed the Miles and Huberman model, including data reduction to select relevant information, data display in tables to identify discourse patterns, microstructure, macrostructure, journalists' knowledge schemes, and power and ideological relations, and verification against the original texts. The findings indicate that both media construct a critical discourse emphasizing the reality of the Palestinian genocide and Western political bias through critical diction, ideological polarization, and the ideological square. This discourse serves as a form of symbolic resistance against Western hegemony while enriching studies on representation, ideology, and power relations.

## ABSTRAK

**Kahfi, Moh. Syahdatul.** 2025. *Pemberitaan Palestina menurut David Lammy pada situs Al-Quds.co.uk dan Arabi21.com berdasarkan Teori Analisis Wacana Kritis Teun A. van Dijk.* Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Moch. Said, M.Pd.

**Kata kunci:** Analisis Wacana Kritis, David Lammy, Genosida Palestina, Ideologi Media

---

Isu genosida Palestina kembali mencuat setelah pernyataan Menteri Luar Negeri Inggris, David Lammy, pada Oktober 2024 yang menyatakan tidak terdapat genosida di Palestina. Pernyataan ini memicu kritik tokoh Arab Inggris karena dianggap meremehkan penderitaan warga Palestina dan mengabaikan hukum internasional. Alquds.co.uk dan Arabi21.com, sebagai media yang konsisten menyoroti isu Palestina, memberitakan kontroversi ini dengan perspektif kritis. Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan analisis struktur teks pemberitaan, kognisi sosial jurnalis, dan menganalisis konteks sosial serta ideologi media dalam membentuk makna isu genosida Palestina. Metode penelitian bersifat kualitatif deskriptif dengan pendekatan analisis wacana kritis. Data primer berupa teks berita daring, sedangkan data sekunder diperoleh dari literatur ilmiah terkait analisis wacana, media Arab, dan isu genosida Palestina. Teknik pengumpulan data menggunakan dokumentasi dan simak bebas libat cakap, di mana peneliti hanya berperan sebagai pengamat. Teknik analisis data mengikuti model Miles dan Huberman: reduksi data untuk menyeleksi informasi relevan, penyajian data dalam tabel untuk mengidentifikasi pola wacana, mikrostruktur, makrostruktur, skema pengetahuan jurnalis, serta relasi kuasa dan ideologi, dan verifikasi terhadap teks asli. Hasil penelitian menunjukkan kedua media membangun wacana kritis yang menekankan realitas genosida Palestina dan bias politik Barat melalui diksi kritis, polarisasi ideologis, dan ideological square, menjadi bentuk resistensi simbolik terhadap hegemoni Barat sekaligus memperkaya kajian representasi, ideologi, dan relasi kuasa.

## محتويات البحث

..... ب	تقرير الباحث
..... ج	تصريح
..... د	تقرير لجنة المناقشة
..... ه	استهلال
..... و	إهداء
..... ز	توطئة
..... ط	مستخلص البحث
..... ي	مستخلص البحث (الإنجليزية)
..... ك	مستخلص البحث (الإندونيسية)
..... ل	محتويات البحث
..... ل	محتويات المجدول
..... ١	<b>الفصل الأول</b>
..... ١	مقدمة
..... ١	أ. خلفية البحث
..... ٨	ب. أسئلة البحث
..... ٨	ج. فوائد البحث
..... ٩	د. حدود البحث

<b>الفصل الثاني</b>	
١٠ ..... الإطار النظري	١٠
١٠ ..... أ. مفهوم الخطاب	١٠
١٢ ..... ب. تحليل الخطاب	١٢
١٤ ..... ج. تحليل الخطاب النقدي	١٤
١٦ ..... د. نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك	١٦
١٩ ..... ه. تطبيق نموذج تون أ. فان ديك في دراسات الإعلام	١٩
<b>الفصل الثالث</b>	
٢٢ ..... منهجية البحث	٢٢
٢٢ ..... أ. نوع منهج البحث	٢٢
٢٢ ..... ب. مصدر البيانات	٢٢
٢٣ ..... ج. تقنية جمع البيانات	٢٣
٢٤ ..... د. تقنية تحليل البيانات	٢٤
<b>الفصل الرابع</b>	
٢٦ ..... عرض البيانات وتحليلها	٢٦
٢٦ ..... أ. بنية النصوص الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعين Arabi21.com و Al-Quds.co.uk	٢٦
٢٦ ..... ب. إدراك الاجتماعية في الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعين Arabi21.com و Al-Quds.co.uk	٢٦
٥٠ ..... Arabi21.com	٥٠

ج. السياق الإجتماعي في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعی Al-Quds.co.uk	٥٥	Arabi21.com و
<b>الفصل الخامس</b>	٦٠	
الخاتمة	٦٠	
أ. الخلاصة	٦٠	
ب. التوصيات	٦٠	
<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	٦٢	
المصادر	٦٢	
المراجع العربية	٦٢	
المراجع الأجنبية	٦٢	
سيرة ذاتية	٧٢	

## محتويات الجدول

جدول ١ . البنية الكبرى من موقعى	Al-Quds.co.uk و Arabi21.com	٢٨
جدول ٢ . البنية العليا من موقعى	Arabi21.com	٣١
جدول ٣ . البنية العليا من موقعى	Al-Quds.co.uk	٣٦
جدول ٤ . البنية الصغرى من موقعى	Arabi21.com	٤١
جدول ٥ . البنية الصغرى من موقعى	Al-Quds.co.uk	٤٦

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الخطاب الترتيب اللغوي الأكمل والأعلى في الهرمية النحوية، وهو يعلو الجملة أو شبه الجملة لما يتميز به من ترابط واستمرارية واتساق، وله بداية ونهاية واضحتان (Setiani et al., 2021). والخطاب هو نمطٌ من التواصل تُستعمل فيه الرموز المتعلقة بالتأويل والأحداث في نظام إجتماعي واسع. ومن خلال الخطاب، فإن نمطًا من التواصل، مثل الكلمات والكتابات والصور وسائر أنواع الاتصال ليست محايده بطبعته. ويمكن ملاحظة شكل الخطاب من تنوع نتاجات صانعيه (Silaswati, 2019). وتحدد ماهيته بالأشخاص الذين يستخدمونه، وبالوقائع والظروف الإجتماعية المعقدة التي تحيط به، والتي قد تتجلى في القيم والإيديولوجيات والعواطف وغيرها (Fuad & Japarudin, 2017).

ويتكون الخطاب من البنية الإجتماعية كالفئات الطبقية والمكانة والهوية العرقية والعصر والجنس، فضلاً عن الثقافة واللغة المستعملة فيه. وبما أن الخطاب أسلوبٌ لنقل الأخبار والتقويمات والصور العامة لمختلف الظواهر، فإن وسائل الإعلام تعد مؤسسةً قادرةً على توجيه الرأي العام، وقد تكون أيضًا جماعةً ضاغطةً لفرض فكرة أو رأيٍ معين، بل وربما تُستخدم وسيلةً لتمثيل صورةٍ ذهنيةٍ تترسخ في الواقع (Alfira et al., 2019). وتعد الأخبار أحد أشكال الخطاب، ومع تطور العصر لم يعد الخطاب مقتصرًا على الصحف والمقالات أو الأخبار الورقية، بل تجاوز ذلك إلى الواقع الإخبارية الإلكترونية التي أصبح الوصول إليها أكثر يسرًا في الوقت الحاضر. ويعد موقعًا Alquds.co.uk و Arabi21.com نموذجًا لتقديم الخطاب عبر الإعلام المكتوب المنشور إلكترونيًا.

وفي شهر أكتوبر عام ٢٠٢٤، فوجئت وسائل الإعلام بتصریح أدلى به ديفيد لامي، وزير الخارجية البريطانية، يؤكد فيه عدم وجود إبادة جماعية في فلسطين. ولم يكن تصریح ديفيد لامي استخفافاً بخطورة الوضع فحسب، بل تجاهلاً أيضاً للمبادئ القانونية الدولية التي تعرّف الأفعال المتمثلة في التدمير المنهجي واستهداف المدنيين ومنع وصول المساعدات الإنسانية بأنها مؤشرات واضحة على نية الإبادة الجماعية. وقد أفاد موقع Arabi21.com و Alquds.co.uk بأن شخصيات عربية بريطانية في المملكة المتحدة قد طالبت ديفيد لامي بسحب تصریحه المتعلق بإنكار الإبادة في فلسطين. وقعت الرسالة من قبل عدد من الشخصيات العربية مثل صباح المختار، وعدنان حمیدان، والدكتور أنس التكريتي، وغيرهم، الذين عبروا بوضوح عن مطالبهم لدیفید لامي بالاعتراف بالمسألة الحقيقة للشعب الفلسطيني، ودعم الجهود الرامية إلى محاسبة إسرائيل.

تُعد الإبادة الجماعية من أخطر أشكال الجرائم الدولية، لأنها تهدف إلى تدمير جزء أو كل جماعة معينة، سواء كانت عرقية أو إثنية أو دينية (Alfira et al., 2019). والإبادة الجماعية الحاربة اليوم في فلسطين تعدّ نتيجة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي بدأ منذ مطلع القرن العشرين، ولا يزال من أطول الصراعات في التاريخ الحديث. وتعود جذور هذا الصراع إلى عام ١٩١٧ عندما هُزِمت الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، الأمر الذي أتاح لليهود فرصة الهجرة الواسعة إلى فلسطين، استناداً إلى وعد بلفور الذي أصدرته بريطانيا في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧ (Gama, 2023).

وبعد الحرب العالمية الثانية، في عام ١٩٤٨، أُعلن قيام دولة إسرائيل التي اعترفت بها الأمم المتحدة. غير أن هذا القرار أثار مقاومة من الدول العربية، وكان من أبرز نتائجها حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، التي أدت إلى توسيع الأراضي الإسرائيلية بسبب هزيمة العرب. واستمر الصراع لعقود طويلة، وشهد حوادث كبرى

مثل حرب غزة عام ٢٠٠٨ التي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٤٠٠ فلسطيني، تلتها مواجهات عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٢ التي أودت بحياة آلاف الضحايا. وفي عام ٢٠١٨، واجهت المظاهرات في قطاع غزة ردودًا عنيفة أدت إلى مقتل ١٧٠ فلسطينيًّا.

وقد تصاعدت وتيرة الأحداث مجددًا في أكتوبر ٢٠٢٣، عندما شنت حركة حماس هجومًا مفاجئًا على إسرائيل، فأدى ذلك إلى مقتل نحو ١٣٠٠ شخص (Sifana et al., 2024). ورداً على ذلك، أطلقت إسرائيل حملة عسكرية واسعة النطاق، ووفقاً لأحدث التقارير فقد تسببت هذه الحملة في مقتل أكثر من ٩٧٧٠ من سكان غزة، من بينهم ٤٨٠٠ طفل. وقد أثارت هذه السلسلة من أعمال العنف إدانات واسعة بسبب الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي. ومع ذلك يرى كثيرون أن المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، قد فشل في تقديم استجابة فعالة للتعامل مع الوضع المتدهور باستمرار (Rokibah & Azizah, 2024).

نظراً لتعقيد الصراع وحجم التأثير الإنساني المرتقب عليه، فإن قضية الإبادة الجماعية في فلسطين لا تُعد مجرد مسألة سياسية أو أخلاقية فحسب، بل هي أيضاً ظاهرة خطابية عالمية تتشكل من خلال البناء الإعلامي. ومن ثم، تصبح دراسة تمثيل هذه القضية في وسائل الإعلام الناطقة بالعربية أمراً مهماً لتحليل كيفية بناء المعنى والإيديولوجيا وموقع الفاعلين الدوليين من خلال الممارسات الخطابية الجارية.

كموضوع للبحث في تحليل Al-Quds.co.uk وArabi21.com إن اختيار موععي أخبار فلسطين عند ديفيد لامي في موقع AL-Quds.co.uk وArabi21.com على نظرية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك يستند إلى عدة اعتبارات أساسية. فكلا الموقعين يتمتعان بسمعة قوية كوسيلتون إعلاميون باللغة

العربية تتبعان باهتمام، قضايا العالم العربي، ولا سيما الصراع الفلسطيني المستمر، مع توجّهٍ تحريري يميل إلى دعم القضية الفلسطينية.

هذا ما يجعل الموقعين مناسبين للدراسة في سياق فهم كيفية بناء الخطاب الإعلامي المتعلق بتصرّفات ديفيد لامي حول الإبادة الجماعية في فلسطين. إضافةً إلى ذلك، يتمتع كُلُّ من Arabi21.com و AlQuds.co.uk بانتشارٍ واسعٍ في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، مما ينحّهما تأثيراً في تشكيل الرأي العام حول هذه القضية. وباعتماد منهج تحليل الخطاب النّقدي لتون أ. فان ديك، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية توظيف عناصر الخطاب مثل بنية النص، والإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي والسياسي في صياغة التغطية الإعلامية المتعلقة بقضية الإبادة الجماعية في فلسطين. وباستخدام منهج تحليل الخطاب النّقدي لتون أ. فان ديك، يمكن لهذا البحث أن يكشف عن كيفية توظيف عناصر الخطاب، مثل البنية النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي والسياسي، في تشكيل التغطية الإعلامية ذات الصلة.

وإضافةً إلى أهميّتهما الموضوعية وتأثيرهما في الخطاب العام، فإن هذين الموقعين يستحقان الدراسة لما لهما من توجّهٍ إيديولوجي يختلف عن وسائل الإعلام الغربية (Sinambela et al., 2025). ففي حين تمثّل وسائل مثل BBC و The New York Times إلى تقديم منظور سياسي أكثر حياداً أو داعماً لإسرائيل (Zeidan, 2025)، يركز موقع Arabi21.com و Al-Quds.co.uk على عرض آثار الصراع من وجهة نظر العالم العربي. ومن ثم، يمكن لهذا البحث أن يستكشف كيف تؤثّر إختلافات التأثير الإعلامي في الصحافة العربية على إدراك الجمهور لقضية فلسطين (Henarni et al., 2024). فضلاً عن ذلك، يمتلك الموقعيان أرشيفاً إخبارياً متاحاً يمكن الاعتماد عليه كمصدر موثوق للبيانات في هذا البحث. وبناءً على

ذلك، فإن اختيار هذين الموقعين يُعد مناسباً لتحليل التغطية الإخبارية لتصريحات ديفيد لامي في ضوء منظور تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك. تم اختيار منظور تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك لأن هذه النظرية تقدم مقاربة شاملة لتحليل الخطاب الإعلامي، إذ تشمل البنية النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي (Arabiyah et al., 2025). ويرى تون أ. فان ديك أن البحث لا يمكن أن يعتمد على تحليل النص وحده، لأن النص هو نتاج عملية إنتاج يجب أيضاً ملاحظتها وفهمها (Henarni et al., 2024). ومن هنا ينبغي دراسة كيفية إنتاج النص، حتى يمكننا استنتاج الأسباب التي أدت إلى تشكيله بهذه الصورة (Discussion & Dijk, 2021). فالخطاب لا ينفصل عن مناقشة قضايا السلطة والمجتمع والهيمنة والطبقة الاجتماعية وغيرها، لأن نظرية تون أ. فان ديك تقوم على ثلاثة مكونات رئيسة، وهي: البنية النص، والإدراك الاجتماعي، والسياق الاجتماعي (Tekstologi et al., 2022).

فيما يتعلق بالدراسات السابقة حول تحليل الخطاب النقدي (AWK) وفق نموذج تون أ. فان ديك في تغطية وسائل الإعلام الإلكتروني، فقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة. كانت الدراسة الأولى من إنجاز Oktiaputri (٢٠٢٤) التي تناولت تغطية الجدل المتعلق بتطبيق *PeduliLindungi* المتّهم بانتهاك حقوق الإنسان. تلتها دراسة Angela (٢٠٢٣) التي ركّزت على قضية أنجلينا سوندراك، وبيّنت كيف يقوم الإعلام بتشكيل صورة الفاعل ونقل الرسائل الأخلاقية المتعلقة بتأثير الردع. أمّا Winingsih (٢٠٢٢) فقد درست قضية إضعاف لجنة مكافحة الفساد (KPK) في تغطية *Narasi Newsroom*، في حين تناولت دراسة Syaifullah (٢٠٢٤) قضية الاعتداء على أحد طلاب المدارس الدينية في كيديري.

وفي مجال التغطية الصحية، ركزت دراسة Sari (٢٠٢٢) على نشر الأخبار المتعلقة بتفشي مرض الحمى القلاعية (PMK) في موقع Sindo News. بينما حلّ Azis (٢٠٢٤) تأثير الإعلام لقضية فردي سامبو في موقع Kompas.com. والمنوال نفسه، درست Pakpahan (٢٠٢٤) تغطية تغيير الزي المدرسي في Fitriani & Maikalsum (٢٠٢٤) قضية أغوس بونتونغ، مبينتين أنّ الصحفيين يبرزون الحقائق وعدد الصحافياً لتوضيح موقع الفاعل وإظهار تعاطف الإعلام مع الصحافياً.

كما تناولت دراسة Sari (٢٠٢٤) الجدل حول منح رتبة فخرية لبرابو، وخلصت إلى أنّ التغطية الإعلامية جاءت متوازنة من خلال عرض الحجج المؤيدة والمعارضة. وأخيراً، ناقشت دراسة Setiawan (٢٠٢٢) قضية التحرش الجنسي بالطلبة في جومبانغ، موضحةً كيف يعكس الإعلام الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية عبر إبراز موقع الجاني والضحية والقيم التي يشكلها الخطاب داخل النصوص الإخبارية.

بناء على الدراسات السابقة التي تم عرضها، يمكن ملاحظة وجود بعض أوجه التشابه مع هذه الدراسة، ولا سيما في استخدام اتجاه تحليل الخطاب النقدي وفق نموذج تون أ. فان ديك. وجميع الدراسات السابقة تناولت الخطاب في وسائل الإعلام الإلكترونية، وسعت إلى الكشف عن كيفية تأثير الإيديولوجيا والسلطة في تشكيل المعاني التي تظهر في نصوص الأخبار. وبذلك، تمتلك هذه الدراسة أساساً منهجياً متسقاً مع الدراسات السابقة في تحليل الخطاب الإعلامي.

أمّا الاختلافُ بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فيكمنُ في موضوع البحث، ومحور الدراسة، والسياق الاجتماعي الذي تمت معالجته. فقد ركز معظم الدراسات السابقة على القضايا المحلية في إندونيسيا، مثل قضية انتهاك حقوق الإنسان المتعلقة بتطبيق PeduliLindungi (Oktiaputri, 2023)، وقضية الفساد التي

توردت فيها أنجيلينا سونداق (Angela et al., 2023)، وقضية إضعاف لجنة مكافحة الفساد (Winingsih et al., 2022)، وقضية تعنيف أحد الطلبة في قديري (Syaifulah et al., 2024)، وكذلك التغطية الإخبارية حول تفشي مرض الحُمَّى القلاعية قبل عبد الأضحى (Sari et al., 2024)، وقضية سامبو (Azis, 2024)، وقضية تغيير الزي الرسمي من قبل وزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا (Pakpahan et al., 2024)، وقضية العنف ضد النساء في تغطية قضية أغوس بونتونغ (Fitriani & Maikalsum, 2024) (Sari et al., 2024)، إضافةً إلى قضية التحرش بالطلبة في جومبانغ (Setiawan et al., 2024) (2022). وقد تمحورت تلك الدراسات حول وسائل الإعلام الوطنية المكتوبة باللغة الإندونيسية، وفي إطار السياق الاجتماعي والسياسي للمجتمع الإندونيسي.

أما هذه الدراسة فتركت على تغطية الأخبار حول تصريح ديفيد لامي بشأن قضية الإبادة الجماعية في فلسطين من خلال موقعين إخباريين باللغة العربية، وهما Arabi21.com و Alquds.co.uk. ولا تقتصر هذه الدراسة على تحليل بنية النص فحسب، بل تتناول أيضًا كيفية تشكيل الإيديولوجيا ومصالح وسائل الإعلام العربية في بناء المعاني وتغيير قضية الإبادة الجماعية في فلسطين ضمن السياق الاجتماعي والسياسي للعالم العربي. ويتتيح ذلك لهذه الدراسة تقديم إسهام جديد في تطوير دراسات تحليل الخطاب النقدي، ولا سيما في مجال الأخبار الدولية المكتوبة باللغة العربية التي تتناول قضيّاً إنسانية وسياسية عالمية.

وتحدّف هذه الدراسة إلى وصف كيفية صياغة الأخبار المتعلقة بتصريح ديفيد لامي حول قضية الإبادة الجماعية في فلسطين من قبل الموقعين الإخباريين Arabi21.com و Alquds.co.uk. كما تسعى إلى الكشف عن أشكال تمثيل الخطاب التي تظهر في نصوص الأخبار، وكيف تقوم الوسيطتان بتأطير تصريحات ديفيد لامي في إطار السياق الاجتماعي والسياسي للعالم العربي. إضافةً إلى ذلك،

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين بنية النص والمعرفة الإجتماعية للصحفى والسياق الإجتماعية المحيط بإنتاج الأخبار، وذلك استناداً إلى منظور تحليل الخطاب النبدي وفق نموذج تون أ. فان ديك.

وبإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى بيان كيفية تأثير الإيديولوجيا ومصالح وسائل الإعلام في بناء المعانى في النصوص الإخبارية، وكيف يسهم هذا التأثير في تشكيل تصورات الجمهور تجاه قضية الإبادة الجماعية في فلسطين. ومن ثم، تأمل نتائج هذه الدراسة أن تقدم رؤية شاملة حول ممارسة إنتاج الخطاب الإعلامي العربي في تناول القضايا العالمية ذات القيم السياسية والإنسانية العميقية.

### ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية التي تم عرضها سابقاً، فإن صيغة المشاكل في هذه الدراسة كما يلي:

١- ما بنية النصوص الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعه Al-Quds.co.uk و Arabi21.com على نظرية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك؟

٢- كيف تؤثر الإدراك الإجتماعية في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعه Arabi21.com و Al-Quds.co.uk على نظرية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك؟

ديك؟

٣- كيف يؤثر السياق الإجتماعية في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعه Arabi21.com و Al-Quds.co.uk على نظرية نقد الخطاب لتون أ. فان ديك؟

### ج. فوائد البحث

تتضمن هذه الدراسة عدداً من الفوائد سواءً من الناحية التطبيقية، وهي كما

يلى:

- ١- بالنسبة للقراء والمجتمع عامة، تساعد هذه الدراسة على فهم كيفية قيام وسائل الإعلام بتشكيل الرأي العام من خلال اختيار اللغة وبنية الخبر والإيديولوجيا الضمنية في النص.
- ٢- بالنسبة للأكاديميين والباحثين، يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعاً للدراسات اللاحقة المتعلقة بتطبيق نظرية تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك على نصوص الإعلام، خاصة الإعلام العربي.
- ٣- بالنسبة للطلبة وأساتذة اللغة والأدب العربي، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً لفهم العلاقة بين اللغة والسلطة والإيديولوجيا في الممارسة الصحفية العربية المعاصرة.
- ٤- بالنسبة للعاملين في مجال الإعلام والصحفيين، يمكن أن تشكل هذه الدراسة مادة للتفكير في أهمية الوعي الإيديولوجي والمسؤولية الاجتماعية في إنتاج النصوص الإخبارية.

#### د. حدود البحث

تقتصر هذه الدراسة على تحليل النصوص الإخبارية المتعلقة بتصريحات ديفيد لامي حول قضية الإبادة الجماعية في فلسطين، والمنشورة في وسائل إعلاميتون عربيتون هما: Arabi21.com و Al-Quds.co.uk، وذلك في الفترة اللاحقة لشهر أكتوبر ٢٠٢٤. ويُجرى التحليل وفق إطار نظرية التحليل النقدي للخطاب لتون فان ديك، الذي يشمل البنية النص الإدراك الاجتماعي السياق الاجتماعي. وتعتمد الدراسة على نصوص إخبارية رقمية دون إدراج أي عناصر غير نصية أو تفاعلات الجمهور. ولا تتناول الدراسة وسائل إعلام أخرى، أو قضايا فلسطينية خارج نطاق التصريحات، أو أي نماذج تحليلية غير نموذج فان ديك.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ. مفهوم الخطاب

الخطاب، في منظور نظري متجلّر في اللغويات ونظرية التحليل النصي، ليس مجرد استخدام عرضي للغة، بل هو كيان لغوي إجتماعي أعمق وأقوى (Darmawan, 2022). من الناحية البنوية، يُنظر إليه كأعلى مرتبة في الهرمية النحوية، لأنّه يجمع في داخله عناصر الصوتيات، والصرف، والنحو، والدلالة في وحدة متكاملة قادرة على التعبير عن معانٍ متعددة ومستويات متعددة من الفهم (Yustianto, 2020). هذا ما تؤكّده (Ratnaningsih, 2019) حينما تشرح أن الخطاب ليس فقط إستعمالاً للغة في شكل كلام أو كتابة، بل ممارسة إجتماعية مرتبطة بالإيديولوجيا وبالبنية السلطوية للمجتمع. بمعنى آخر، اللغة ليست محايضة في هذا الإطار، فهي تحمل قيماً ومصالح مجتمعية تعبّر عن الهوية وال موقف الإجتماعي للمتكلّم، كما يشير (Pakpahan et al., 2024). وبالإضافة إلى ذلك، تمثّل الرموز اللغوية داخل النظام الإجتماعي شبكة تواصل أوسع، كما أشار (Rohana & Syamsuddin, 2015) ويفكّرون أن الخطاب ليس مجرد سلسلة من الجمل، بل نمط تواصل متماسك يتكون من تسلسل متّابع من الجمل يُنبع من بداية ونهاية واضحتان، سواء كان شفوياً أم مكتوباً، وذلك حسب الوسيلة والسيّاق المستخدم (Darmawan, 2022). ويمكن هذا التسلسل البنوي للدلّالات الخطاب من أن يتجاوز مجرد الكلام، فهو يمثل انعكاساً للفكر والإيديولوجيا التي يحملها المتكلّم، وهي عملية تتسم بالمعاييرية والاتساق، وليس عرضية (Hasnawati. Sari, Rita Kumala. Fathonah, 2024).

من جهة أخرى، يرى (Darmawan, 2022) أن وظيفة الخطاب تتجاوز نقل الأفكار لتشمل غرس رؤية للعالم. في تواصله، لا يكتفي الفرد بنقل فكرته فحسب،

بل يقوم ببث مواقفه ومنظوره للعالم عبر الخطاب. وبهذا، يصبح تحليل الخطاب مهمة لا يمكن فصله عن السياقات الإجتماعية والسياسية والثقافية التي ينشأ فيها. فالخطاب لا يُنْتَج في فراغ، بل في سياق إجتماعي مركب وهذا ما تدعمه أيضًا دراسات أخرى مثل ما أوردته (Ranti et al., 2024). ويؤكد (Rohana & Syamsuddin, 2015) أن الخطاب هو تسلسل من الجمل المتراطبة التي تكون معنى متماسًّا له بداية ونهاية واضحتان. ويمكن أن يكون الخطاب شفويًا أو كتابيًّا تبعًا للوسيلة والسياق المستخدم فيه (Ratnaningsih, 2019). ومن ثم، يمكن الاستنتاج أن الخطاب هو نتاج عملية تواصل معقدة تتدخل فيها الأبعاد اللغوية والإجتماعية والإيديولوجية. وفي سياق وسائل الإعلام، يؤدي الخطاب دورًا محوريًّا لأن الإعلام يُعدُّ المجال الأبرز لتشكيل ونشر الخطاب العام. فمن خلال الخطاب، لا يقتصر وسائل الإعلام على نقل المعلومات، بل تعمل أيضًا على تأثير الواقع الإجتماعي وفقًا للإيديولوجيا والمصالح التي تمتلئها (Utomo & Batanghari, 2024).

من الناحية اللسانية، يشير (Silaswati, 2019) إلى أن الخطاب يحتل مرتبة عليا في البنية اللغوية لأنَّه يجمع العناصر الصوتية والصرفية وال نحوية والدلالية في كيان واحد. هذا التكامل البنيوي يمنح الخطاب العمق والقوة، ويجعله أكثر قدرة على التعبير عن الأفكار والإيديولوجيات التي تتحكم في المتكلم أو الكاتب. بناءً على ما تقدَّم، يمكن الاستنتاج أنَّ الخطاب ليس مجرد ناتج بسيط لعملية تواصل، بل هو ممارسة إجتماعية وإيديولوجية معقدة (Safitri & Khotimah, 2024). وهذا ما يجعل الخطاب في سياق وسائل الإعلام أداة مهورية في تشكيل ونشر ما يُعرف بالخطاب العام (Mahdiya, Vina laily N. Sarwono, 2025). فالإعلام لا يقتصر على نقل الأخبار والمعلومات، بل يسهم كذلك في تأثير الواقع الإجتماعي عبر الاختيارات اللغوية والبناء النصي والإيديولوجيات الضمنية، بما يعكس القيم والمصالح التي تمتلئها الوسيلة الإعلامية نفسها (Wacana et al., 2023). ولفهم كيفية

قيام الإعلام بهذا التأطير، تحتاج إلى أدوات تحليلية قوية، ويعُد تحليل الخطاب النبدي من أكثرها فعالية. وفي هذا السياق، ظهرت عدة دراسات توظّف نماذج مثل نموذج فيركلوف أو تون أ. فان ديك لتحليل النصوص الإعلامية، ولا سيما في القضايا السياسية والصراعية مثل الصراع الفلسطيني والإسرائيلي (Safitri & Khotimah, 2024).

## ب. تحليل الخطاب

تحليل الخطاب هو دراسة تهتم بكيفية إستعمال اللغة داخل سياق إجتماعي معين من أجل بناء المعنى والمحافظة عليه. ووفقاً ل(Hajrah. Alam, 2024)، يسعى تحليل الخطاب إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة والسلطة والإيديولوجيا. فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل أداة تُستخدم لتشكيل التصورات، وضبط الأفكار، والتأثير في السلوك الاجتماعي. وقد أوضح (Rohana & Syamsuddin, 2015) أن تحليل الخطاب يهتم بدراسة بنية النص، والعلاقات بين عناصره اللغوية، وكذلك العلاقة بين النص وسياقه الاجتماعي، ويهدف بالأساس إلى الكشف عن المعاني الضمنية الكامنة وراء البنية اللغوية الظاهرة. فالنصوص لا تُنتج بمعزل عن المجتمع، بل هي انعكاس للقيم والمارسات والإيديولوجيات السائدة في البيئة الاجتماعية التي تُنشأ فيها. وعليه، فإن فهم النصوص يتطلب دراسة شاملة للعوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة بها، بما في ذلك الخلفية الاجتماعية للكاتب أو المتحدث، والغايات التي يسعى إليها، والوظائف التي يؤديها الخطاب في المجتمع (Malikha, 2023).

كما يُنظر إلى النصوص في تحليل الخطاب النبدي بوصفها أدوات لتشكيل التصورات وإعادة إنتاج السلطة، إذ يمكن للغة أن تُستخدم لتبني المواقف الإيديولوجية أو مقاومة الهيمنة الفكرية، بحسب سياقها ووظيفتها (Annur et al., 2025). ومن هذا المنظور، يُعتبر تحليل الخطاب أداة قوية لفهم كيف تترابط اللغة

والمجتمع والسلطة، وكيف تسهم البنية اللغوية في بناء معنى متكملاً يعكس أهدافاً إجتماعية وإيديولوجية محددة (Ekawati, 2019). وبالتالي، يتيح هذا النوع من التحليل إمكانية الكشف عن الرسائل الخفية في النصوص، سواء كانت إخبارية، سياسية، تعليمية أو إعلامية، ويعُد أساسياً لفهم كيف يؤثر الخطاب في تشكيل الوعي الإجتماعي والجماهيري (Sahmeni, Emi. Afifah, 2019).

تضييف (Ratnaningsih, 2019) أن لتحليل الخطاب اتجاهين أساسين، هما:

التحليل اللساني للخطاب والتحليل الإجتماعي للخطاب. يرتكز الإتجاه اللساني على الجوانب النحوية والتركيبة والدلالية، بينما يرتكز الإتجاه الإجتماعي على العلاقة بين النص وبنية السلطة داخل المجتمع. ومن ثم، يصبح تحليل الخطاب أداةً جوهريةً لكشف الإيديولوجيات الخفية في استعمال اللغة. ويشير (Rohana & Syamsuddin, 2015) إلى أن تحليل الخطاب يمثل أيضاً جسراً لفهم كيفية بناء الإعلام والسياسة والسياسات العامة عبر اللغة. ويؤكد أن اللغة ليست كياناً محايداً، فكل اختيارٍ للكلمات أو التراكيب النحوية يحمل دلالاتٍ إيديولوجية معينة. ففي الأخبار مثلاً، يؤدي اختيار كلماتٍ مثل "مقاتل" أو "إرهابي" إلى توجيه إدراك الجمهور لطبيعة الحدث بشكل مختلف.

كما يمكن استخدام منهج تحليل الخطاب للتمييز في كيفية تمثيل الجماعات الإجتماعية المختلفة داخل النصوص. ويبيّن (Ranti et al., 2024) أن تحليل الخطاب ينبغي أن يراعي بنية النص، والإدراك الإجتماعي ، والسياق الإجتماعي. وتشكل هذه الأبعاد الثلاثة أساس نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك. وفي دراسات الإعلام، يُستخدم تحليل الخطاب للكشف عن الاستراتيجيات اللغوية التي توظّفها وسائل الإعلام في تأطير القضايا. فعلى سبيل المثال، يختلف تصوير الإعلام الغربي للصراع في فلسطين عن تصوير الإعلام العربي أو الشرق أوسطي بسبب الخلفيات الإيديولوجية والمصالح السياسية المختلفة. ومن خلال تحليل

الخطاب، يستطيع الباحث أن يكشف كيف تُبني المعاني الإجتماعية وتنشر وتنسب من قبل الجمهور. وهكذا، فإن تحليل الخطاب لا يُعد تحليلًا لغويًا محضًا للنصوص، بل هو أيضًا تحليل للممارسات الإجتماعية التي تعكس علاقات السلطة والإيديولوجيا والهيمنة داخل المجتمع (Hajrah. Alam, 2024).

#### ج. تحليل الخطاب النقدي

يُعد تحليل الخطاب النقدي أحد المناهج في دراسة اللغة، يرتكز على كيفية إعادة إنتاج السلطة والإيديولوجيا وعدم المساواة الإجتماعية أو مقاومتها من خلال اللغة. يوضح فيركلوف أن الهدف من هذا التحليل هو الكشف عن كيفية مساهمة الممارسات اللغوية في الحفاظ على أو تحدي البنية السلطوية في المجتمع. لذلك، فإن هذا التحليل لا يقتصر على الوصف فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الموقف النقدي من الواقع الإجتماعي.

ويشير تون أ. فان ديك (Van Dijk, 2009) إلى أن تحليل الخطاب النقدي ينطلق من افتراضٍ مفاده أن اللغة ليست حيادية، فكل نص يحمل رؤية للعالم وقيمًا تعبّر عن مصالح معينة (Prihartono & Suharyo, 2022). تُستخدم اللغة للتأثير في الرأي العام وبث الإيديولوجيا بطريقة غير مباشرة، ومن ثم يجب أن يكشف تحليل الخطاب عن العلاقة بين البنية اللغوية والبنية الإجتماعية التي أنتجتها (Arabiyah et al., 2025).

وتؤكد راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019) أن المنهج النقدي في تحليل الخطاب يرتكز على جانبيين رئيسيين: الأول تحليل البنية اللغوية للنص من حيث الألفاظ والاستعارات والتماسك والترابط، والثاني تحليل البنية الإجتماعية التي تشكل خلفية النص. ومن خلال الجمع بين الجانبين، يستطيع الباحث الكشف عن كيفية عمل الإيديولوجيا والسلطة عبر تمثيلات اللغة. أما ووداك (٢٠٠١)، وهي من أبرز رواد هذا المجال، فترى أن تحليل الخطاب النقدي ذو طابع تدابعٍ بين

التخصصات، إذ لا يعتمد فقط على النظريات اللغوية، بل يستفيد أيضًا من علم الاجتماع والسياسة وعلم النفس الاجتماعي (Riyanti, 2023). ويرى هذا الاتجاه أن الخطاب ساحة صراعٍ إيديولوجي تتنافس فيها القوى المختلفة للتأثير على وعي الجمهور تجاه قضايانا معينة (Alweldi, 2024).

ويبيّن إرييانتو (Rohana & Syamsuddin, 2015) أنه في سياق الإعلام الجماهيري، يستخدم تحليل الخطاب النقدي لدراسة كيفية قيام وسائل الإعلام ببناء صورة الواقع الاجتماعي. فكل وسيلة إعلامية تحمل إيديولوجيا خاصة سواء أكانت واعية بذلك أم لا تؤثر على طريقتها في عرض الأخبار. ومن ثم، فإن تحليل النصوص الإعلامية يجب أن يأخذ في الاعتبار: من المتحدث؟ ومن يتحدث؟ ولماذا؟ (Malikha, 2023).

ومن الخصائص الأساسية لتحليل الخطاب النقدي تركيزه على التغيير الاجتماعي. يؤكد فيركلوف (Safitri & Khotimah, 2024) أن هذا التحليل لا يتوقف عند فهم المعنى الظاهر للنصوص، بل يسعى إلى تعزيز الوعي النقدي في المجتمع تجاه ممارسات السلطة غير العادلة. وبذلك، يحمل تحليل الخطاب النقدي بعدًا أخلاقيًا وسياسيًا واضحًا. وتشير راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019) أيضًا إلى أن هذا المنهج يحتل مكانة مهمة في البحث الأكاديمي، لأنّه يرسّخ التفكير النقدي في العلاقة بين اللغة والسلطة. ومن خلال إدراك أن اللغة أداة للضبط الاجتماعي، يمكن للباحث أن يكشف كيف تُسحرها الفئات المهيمنة لحفظها على مواقفها عبر بناء الخطاب (Kuntarto, 2018).

وخلاصة القول، إن تحليل الخطاب النقدي ينظر إلى اللغة بوصفها أداة إيديولوجية تُستخدم لتشكيل الوعي الاجتماعي. فهو لا يساعد الباحث على فهم "ما يُقال" فحسب، بل أيضًا "لماذا يُقال" و"من يُقال". نظرية العيشية & Mukhlis (Isnaeni, 2025).

## د. نموذج تحليل الخطاب النبدي لتون أ. فان ديك

يُعدّ تون أ. فان ديك أحد أبرز العلماء الذين أسهموا في تطوير نظرية تحليل الخطاب النبدي. يركّز منهج فان ديك على أن اللغة لا تؤدي وظيفة نقل المعلومات فحسب، بل تُعدّ أيضًا أداة للسلطة والسيطرة الإجتماعية. وفي إطار تصوّره، يُفهم الخطاب بوصفه شكلاً من أشكال الفعل الإجتماعي الذي يعكس العلاقة بين البنية النص والبنية العليا والبنية الصغرى (Defianty et al., 2025).

يتكون نموذج تون أ. فان ديك من ثلاث أبعاد رئيسة، هي: البنية النص، والإدراك الإجتماعي، والسياق الإجتماعي. وهذه الأبعاد الثلاثة لا تعمل بعزل عن بعضها البعض، بل تتفاعل لتوليد المعنى داخل النص. ومن خلال هذا التحليل، يستطيع الباحث أن يكتشف كيف تعمل الإيديولوجيا والسلطة داخل النص، وكيف يفسّر القارئ الرسائل المضمنة فيه (Yusar, 2020).

### ١- البنية النص

تتكوّن البنية النصية في نموذج تون أ. فان ديك من ثلاث طبقات أساسية: البنية الكبّرى (الماكرو)، والبنية العليا (السوبر)، والبنية الدقيقة (الميكرو).

#### أ) البنية الكبّرى :

ترتبط بالموضوع أو الفكرة الرئيسة التي تمثل الفكرة المحورية للنص. ومن خلالها يمكن للباحث أن يفهم الرسالة العامة والإتجاه الإيديولوجي الذي يبني عليه النص. فعلى سبيل المثال، في الأخبار المتعلقة بالصراع الفلسطيني، قد تكشف البنية الكبّرى ما إذا كان النص متعاطفًا مع فلسطين بوصفها صحيحة، أو منحازًا لإسرائيل بوصفها قوة مهيمنة (Rohana & Syamsuddin, 2015).

### **ب) البنية العليا :**

تشير إلى الإطار التنظيمي للنص مثل المقدمة، المحتوى، والخاتمة. ويؤكد تون أ. فان ديك (Kuntarto, 2018) أن هذه البنية توضح كيفية تنظيم المعلومات وترتيب الأفكار داخل النص. ففي الأخبار مثلاً، يظهر هذا البناء في شكل "الهرم المقلوب"، حيث توضع المعلومات الأهم في بداية الخبر لتأثير في المتلقى من الفقرة الأولى.

### **ج) البنية الصغرى:**

تركتز على الجوانب اللغوية التفصيلية كاختيار المفردات (الألفاظ)، الاستعارات، التراكيب النحوية، الأسلوب، والتماسك النصي. فاختيار كلمة معينة قد يعكس إيديولوجيا خفية، مثل الفرق بين قول "الجيش الإسرائيلي" و"المحتل الإسرائيلي"، إذ يحمل كل تعبير دلالة إيديولوجية مختلفة على القارئ (Ratnaningsih, 2019).

ومن خلال هذه المستويات الثلاثة، يبين تون أ. فان ديك أن النص ليس مجرد وسيلة تواصل، بل هو مرآة للإيديولوجيا والسلطة الكامنة خلف اللغة. فالبنية النصية تمثل المدخل الأول لكشف المعاني المضمرة في الخطاب.

## **٢- الإدراك الإجتماعي**

تشرح الإدراك الإجتماعية كيف تسهم العمليات الذهنية للكاتب أو المتحدث في تكوين النص. يرى تون أ. فان ديك أن الإدراك الإجتماعي تمثل الجسر بين النص والسياق الإجتماعي، أي أن ما يُكتب في النص هو انعكاس للمعرفة والمعتقدات والإيديولوجيا التي يمتلكها منتج النص. وفي سياق الإعلام، تؤثر المعرفة الإجتماعية للصحفي في طريقة اختياره للأخبار وكتابتها وتفسيرها. فوسائل الإعلام ذات التوجه السياسي المعين تمثل إلى صياغة الأحداث الدولية بما يتماشى مع إيديولوجيتها. وقد أوضحت أقيلاه وسرور (Nisa Nafisa A &

الإدراك (Surur, 2025) في دراستهما لفيلم Misbahus From The Ashes الإجتماعي للمخرج تسهم في كيفية تصوير ظاهرة التنمر بأسلوب عاطفي ورمزي داخل الفيلم.

وتضيف راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019) أن الإدراك الإجتماعية لا تقتصر على الجانب الفردي، بل تشمل أيضًا المعرفة الجمعية للمجتمع. فالأفراد يفسّرون النصوص انطلاقًا من تجاربهم الثقافية والإجتماعية. ولهذا، فإن الإدراك الإجتماعية ذات طبيعة ديناميكية، تختلف من شخصٍ إلى آخر أو من جماعةٍ إلى أخرى تبعًا لخلفياتهم الإجتماعية وإيديولوجياتهم.

### ٣- السياق الإجتماعي

يُعدّ السياق الإجتماعي البعد الثالث في نموذج فان ديك، وهو الإطار الإجتماعي والسياسي والثقافي الذي يُشكّل الخلفية التي ينشأ فيها الخطاب. يرى فان ديك (١٩٩٨) أن كل خطاب يولد من بنية إجتماعية معينة تُحدد من يملك السلطة للتحدث ومن لا يملكها. ومن ثم، فإن فهم السياق الإجتماعي يُعدّ مفتاحاً رئيساً لاستيعاب العلاقة بين اللغة والسلطة.

وفي دراسات الإعلام، قد يشمل السياق الإجتماعي النظام السياسي والسياسات التحريرية والإيديولوجيا الوطنية. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة وافي وزيني (Wafi & Zaini, 2025) حول تغطية وسائل الإعلام الأوروبية لمحازر الإبادة في فلسطين أن السردية المؤيدة لإسرائيل كانت هي الغالبة نتيجة التأثيرات السياسية والإقتصادية الغربية. ويبين هذا أن السياق الإجتماعي يلعب دوراً جوهرياً في تشكيل الإتجاه العام للخطابات المتداولة في المجتمع.

كما أشارت نورفترياني (Nurfitriani, n.d.) إلى أن السياق الإجتماعي يمثل أيضًا ساحة للهيمنة الإيديولوجية، إذ لا تكتفي اللغة في النصوص بوصف الواقع، بل تخلقه من جديد بما يتوافق مع مصالح القوى المهيمنة. ومن هنا، يساعد تحليل

السياق الإجتماعي الباحث على فهم سبب إضفاء معانٍ محددة على القضايا من قبل وسائل الإعلام أو الجهات السلطوية.

#### هـ. تطبيق نموذج تون أ. فان ديك في دراسات الإعلام

لقد طُبِّقَ نموذج تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك في العديد من البحوث الأكاديمية، خصوصاً في مجالات الاتصال والإعلام والدراسات الثقافية. ويعُدّ هذا المنهج قادرًا على كشف الإيديولوجيا الخفية الكامنة وراء النصوص، وعلى تحليل علاقات القوة التي تُمارس من خلال اللغة. وفي سياق الإعلام الجماهيري، يؤكد تون أ. فان ديك أن لغة الأخبار لا يمكن أن تكون محايدة، فكل اختيار للكلمات أو الجمل أو البنية السردية هو نتيجة عملية إجتماعية وإيديولوجية وسياسية معقدة. وفي دراسة قامت بها أقيلاه وسرور (Nisa Nafisa A & Misbahus 2025) بعنوان "ديناميات واقع التنمر في فيلم من الرماد"، استُخدم نموذج فان ديك لتحليل ظاهرة التنمر في مدارس الفتيات العربيات. وقد أظهرت النتائج أنّ البنية النصيّ للفيلم تعكس عدم المساواة في القوة بين الجاني والضحية، بينما تُظهر المعرفة الإجتماعية للمخرج تصور المجتمع العربي لمسائل الانضباط والعنف. أما السياق الإجتماعي للفيلم فيكشف عن استمرار تأثير الثقافة الأبوية في تشكيل السلوك الإجتماعي داخل المؤسسات التعليمية.

وتُبرهن هذه النتائج على أن منهج فان ديك قادر على تفسير الديناميات الإجتماعية المعقدة من خلال تحليل اللغة والرموز. فدراسة النصوص السينمائية والحوار والمشاهد تُظهر أن السلطة لا تتجلى دائمًا في شكل مادي، بل قد تظهر أيضًا في تمثيلات رمزية يعاد إنتاجها عبر وسائل الإعلام (Wafi & Zaini, 2025) وإلى جانب الدراسات السينمائية، استُخدم نموذج فان ديك على نطاق واسع في تحليل الخطاب الإخباري. فقد استخدم وافي وزيني ٢٠٢٥ هذا النموذج في دراستهما حول تغطية وسائل الإعلام الغربية لجرائم الإبادة الإسرائيليّة في فلسطين

عام ٢٠٢٤، ووَجَدَ أَنَّ الْإِعْلَامَ الْغَرْبِيَّ عَالِيًّا مَا يَعْرُضُ رَوَايَاتٍ تَبَرِيرِيَّةً تَدْعُمُ إِسْرَائِيلَ وَتَتَجَاهِلُ الْجَرَائِمَ الْمُرْتَكَبَةَ فِي غَزَّةَ. وَمِنْ خَلَالِ تَحْلِيلِ الْبُنْيَةِ النَّصِيَّةِ، تَوْصِلًا إِلَى أَنَّ اسْتِخْدَامَ مَصْطَلِحَاتٍ مُثَلَّ "صَرَاعَ" (conflict) أَوْ "اشْتِبَاكٍ" (clash) بَدَلًا مِنْ "اِحْتِلَالَ" (occupation) أَوْ "غَزْوَ" (invasion) يُعَدُّ اسْتِرَاتِيجِيَّةً لِغُوَيَّةٍ تَحْدُفُ إِلَى تَحْيِيدِ صُورَةِ إِسْرَائِيلَ وَإِخْفَاءِ مَعْانَاهُ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ.

مِنْ مَنْظُورِ الْإِدْرَاكِ الْإِجْتِمَاعِيِّ، تُظَهِّرُ دَرَاسَةُ وَافِي وَزِينِي أَنَّ الصَّحْفِيِّينَ الْغَرَبِيِّينَ يَمْتَلَكُونَ أَخْيَارًا إِيْدِيُولُوْجِيَا يَتَشَكَّلُ بِفَعْلِ النَّظَامِيِّ السِّيَاسِيِّ وَالْإِقْتَصَادِيِّ لِلْإِعْلَامِ الْمُؤَيَّدِ لِإِسْرَائِيلِ. كَمَا يَتَأْثِرُ السِّيَاقُ الْإِجْتِمَاعِيُّ لِتَلْكَ التَّغْطِيَّةِ الْإِعْلَامِيَّةِ بِالضَّغْوُطِ الدِّبلُومَاسِيَّةِ الَّتِي تَمَارِسُهَا الدُّولُ الْكَبِيرَيْنَ ذَاتُ الْعَلَاقَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ مَعِ إِسْرَائِيلِ. وَبِذَلِكَ، يَكْشِفُ نَمُوذِجُ فَانِ دِيكَ عَنِ الْكِيفِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا السُّلْطَةُ الْعَالَمِيَّةُ مِنْ خَلَالِ الْلُّغَةِ الصَّحْفِيَّةِ الَّتِي تَبَدُّو فِي ظَاهِرِهَا مَوْضِعِيَّةً.

تَشِيرُ دَرَاسَةُ أُخْرَى قَامَتْ بِهَا نُورْفِتِرِيَّانِي (Nurfitriani, n.d.) بِعِنْوَانِ التَّحْلِيلِ الْنَّقْدِيِّ لِلْخُطَابِ وَفَقَ نَمُوذِجَ تُونَ أَ. فَانِ دِيكَ فِي مَخْطُوطِ مَجْمُوعَةِ أَدْعِيَةِ السَّادَةِ إِلَى صَلَاحِيَّةِ هَذَا النَّمُوذِجِ خَارِجَ نَطَاقِ الْإِعْلَامِ الْحَدِيثِ أَيْضًا. فَفِي سِيَاقِ النَّصُوصِ الْدِينِيَّةِ الْكَلاسِيَّكِيَّةِ، اسْتُخْدِمُ نَمُوذِجُ فَانِ دِيكَ لِلْكَشْفِ عَنِ الْعَلَاقَةِ بَيْنِ إِيْدِيُولُوْجِيَا الْدِينِيَّةِ وَالْسِّيَاقِ الْإِجْتِمَاعِيِّ وَالْبُنْيَةِ النَّصِيَّةِ. وَقَدْ تَوْصَلَتِ الْدَرَاسَةُ إِلَى أَنَّ الْلُّغَةَ الْدِينِيَّةَ تَؤْدِي وَظِيفَةً إِيْدِيُولُوْجِيَّةً كَذَلِكَ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُسْتَخْدِمَ لِلْحَفَاظِ عَلَى بَنِي إِجْتِمَاعِيَّةٍ مَعِينَةٍ دَاخِلِ الْمَجَمُوعِ الْإِسْلَامِيِّ.

وَإِضَافَةً إِلَى هَذِهِ الْدَرَاسَاتِ الْثَلَاثَ، فَقَدْ طَبَّقَ عَدْدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْبَاحِثِيْنَ فِي إِنْدُونِيَّسِيا نَمُوذِجَ فَانِ دِيكَ فِي تَحْلِيلِ الْخُطَابِ السِّيَاسِيِّ وَالْإِجْتِمَاعِيِّ، وَلَا سِيمَا فِي الْإِعْلَامِ الْإِلْكْتَرُوْنِيِّ الَّذِي يَتَنَوَّلُ قَضَايَا الْإِنْتِخَابَاتِ وَالْسِّيَاسَاتِ الْحُكُومِيَّةِ وَالصَّرَاعَاتِ الْمَجَمُوعِيَّةِ. فَفِي هَذِهِ الْحَالَاتِ، تُظَهِّرُ الْبُنْيَةُ النَّصِيَّةُ كَيْفَ تَخْتَارُ وَسَائِلَ الْإِعْلَامِ زَاوِيَّةَ نَظَرٍ مَعِينَةً، بَيْنَمَا يَوْضِّحُ الْإِدْرَاكُ الْإِجْتِمَاعِيُّ الدَّوَافِعَ التَّحْرِيرِيَّةَ الْكَامِنَةَ

وراء الخبر، في حين يكشف السياق الإجتماعي عن تأثير العوامل السياسية في توجيه الخطاب الإعلامي.

وبحسب راتنانينغسيه (Ratnaningsih, 2019)، فإن الميزة الأساسية لنموذج فان ديك تكمن في قدرته على الدمج بين التحليل الجزئي للنص والتحليل الكلّي للسياق الإجتماعي، مما يتيح تفسيرًا متكاملًا لكيفية عمل الإيديولوجيا داخل النص. كما أنّ هذا المنهج يتميّز بالمرونة وقابلية التطبيق على أنواع مختلفة من الخطاب، مثل الأخبار والأفلام والخطب والأعمال الأدبية.

وفي سياق هذا البحث، يُستخدم نموذج فان ديك لتحليل التغطية الإخبارية الخاصة بتصرّحات ديفيد لامي في موقعي الأخبار العربيين Al-Quds.co.uk وArabi21.com. وسيركّز البحث على ثلاثة محاور رئيسية: (١) كيف تعبّر البنية النص عن موقف وسائل الإعلام من الشخصية السياسية البريطانية المذكورة؛ (٢) كيف يؤثّر الإدراك الإجتماعي للصحفيين في طريقة صياغتهم للخبر وإطار عرضه؛ (٣) كيف يسهم السياق الإجتماعي والسياسي في الشرق الأوسط في تشكيل الخطاب الإعلامي حول هذه القضية.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي بنوع تحليل الخطاب النصي. تم اختيار المنهج الكيفي لأن الهدف من هذا البحث هو فهم الظواهر الإجتماعية واللغوية بعمق من خلال تفسير المعنى، لا من خلال القياس العددي (Ridho et al., 2020). أما منهج تحليل الخطاب النصي، فقد استُخدم لدراسة كيفية توظيف اللغة في نصوص الأخبار لتمثيل الإيديولوجيا والسلطة والمصالح الإجتماعية المختلفة (Pakpahan et al., 2024).

يركز هذا المنهج على تتبع المعاني الخفية وراء بنية النص والعلاقة بين اللغة والإعلام والواقع الإجتماعي. والنموذج التحليلي المستخدم في هذا البحث هو نموذج تحليل الخطاب النصي لتون فان ديك، الذي يرى أن الخطاب ممارسة إجتماعية تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية: بنية النص، الإدراك الإجتماعي، والسياق الإجتماعي (Mahliatussikah, Hanik, Aziz, 2021). ومن خلال هذه الأبعاد الثلاثة، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن كيفية تشكّل الخطاب الإعلامي العربي حول تصريح ديفيد لامي بفعل المصالح الإيديولوجية والظروف الإجتماعية والسياسية التي تحيط به (Luma & Sulistyawati, 2022).

#### ب. مصدر البيانات

البيانات هي جميع أنواع المعلومات والحقائق الواقع المرتبط أو ذو صلة بالموضوع الذي يتم دراسته أو بحثه. في هذا السياق، يمكن أن تكون البيانات كلمات أو علامات أو رموز أو حالات ووضعيات حقيقة تتعلق بالبحث الجاري. في هذا البحث، هناك مصادران للبيانات: (Meidona et al., 2025)

## ١ - مصدر البيانات الأساسية

في هذا البحث هو نصوص الأخبار الإلكترونية التي تتناول تصريحات ديفيد لامي بشأن قضية الإبادة الجماعية في فلسطين. وقد استُمدت هذه البيانات من موقعين إخباريين ناطقين بالعربية، وهما Arabi21.com و Alquds.co.uk. البيانات التي يتم جمعها هي مقاطع أو عبارات تشير إلى محتوى الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مع مراعاة السياق السياسي والاجتماعي.

## ٢ - مصدر البيانات الثانوية

يتم جمع البيانات الثانوية في هذا البحث من مصادر متعددة مثل الكتب، والمجلات العلمية، والمقالات، والدراسات السابقة ذات الصلة بتحليل الخطاب النصي، والإعلام العربي، وقضية الإبادة الجماعية في فلسطين.

### ج. تقنية جمع البيانات

اعتمد هذا البحث على منهج التوثيق في جمع البيانات، إذ قام الباحث بتجميع الأخبار المنشورة في موقعي Arabi21.com و Alquds.co.uk المتعلقة بتصريحات ديفيد لامي حول الإبادة في فلسطين. وقد استُخدمت تقنية الملاحظة غير المشاركة، حيث اقتصر دور الباحث على متابعة الخطاب الإعلامي دون التدخل في مضمونه أو سياقه.

وبصفته مراقباً لغويّاً، عمد الباحث إلى قراءة النصوص الإخبارية قراءة دقيقة من أجل تحديد العناصر ذات الصلة بالتحليل (Masitoh, 2019). ولإسناد عملية الجمع، استُخدمت تقنية التدوين لتسجيل البيانات الضرورية، مثل: عنوان الخبر، تاريخ النشر، كاتب التقرير، الشخصيات الفاعلة، الموضوع العام، والعبارات الدالة على الإطار الإيديولوجي أو طريقة تقديم الحدث.

وبعد اكتمال عملية التوثيق، جُهز *corpus* خاص بالأخبار المختارة تمهدًا لتحليلها وفق نموذج التحليل النقدي للخطاب عند تون أ. فان ديك، الذي يعتمد على دراسة البنية الكبرى للنص، والتنظيم الفوقي، والبنية التفصيلية، إضافة إلى فحص تمثيل الفاعلين داخل الخطاب.

#### د. تقنيات تحليل البيانات

وفقاً لما طرحة Milles & Huberman (١٩٨٤)، تتوزع معالجة البيانات النوعية إلى ثلاث مراحل متراقبة، هي: اختزال البيانات، عرضها، والتحقق منها. ويجري تطبيق هذه المراحل في هذا البحث على النحو الآتي:

##### ١- اختزال البيانات

في هذه المرحلة يقوم الباحث بانتقاء المعلومات وفرزها وتنظيمها اعتماداً على الأخبار المستفادة من موقعي [Arabi21.com](http://Arabi21.com) و [Alquds.co.uk](http://Alquds.co.uk). وقد شملت عملية الاختزال قراءة متعمقة للتقارير المرتبطة بتصريحات ديفيد لامي حول قضية الإبادة في فلسطين، ثم تصنيفها وفق البنية الثلاث لتحليل الخطاب عند تون أ. فان ديك: البنية الكبرى، البنية الفوقي، والبنية الجزئية. كما جرى تلخيص العناصر الأساسية للنصوص، مثل: عنوان الخبر، تاريخ النشر، اسم الكاتب، الشخصيات المحورية، الموضوع، والفردات الدالة على الإطار الإيديولوجي.

##### ٢- عرض البيانات

بعد تنظيم المواد، تُقدم المعطيات في جداول سردية تُسهل رصد الأنماط الأولية وفهم العلاقات بين مكونات الخطاب، وتمهد الطريق أمام تحليل أدق في المراحل اللاحقة.

### ٣- التحقق من البيانات

يتم في هذا الطور مراجعة النتائج الأولية بمقارنتها مع النصوص الأصلية بهدف ضمان دقة الاستنتاجات. ويظل الباحث مستعداً لتعديل ما توصل إليه إذا ظهرت دلائل جديدة أثناء التعمّق في تحليل *corpus* المختار.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

يعدّ هذا الفصل مخصصاً لعرض نتائج البيانات التي جمعها الباحث وتفسيرها، حيث سيتم تقديمها في شكل وصفي بالاستناد إلى الأبعاد الثلاثة لتحليل الخطاب النقدي وفقاً لنموذج تون أ. فان ديك، وهي: البنية النص (التي تشمل البنية الكبرى والعلوية والجزئية)، والإدراك الإجتماعي (المتمثل في رؤى ومعتقدات وإيديولوجيا الصحفى / هيئة التحرير)، والسياق الإجتماعي (المشتمل على الظروف الإجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة بالخطاب). يهدف التحليل إلى الكشف عن كيفية ظهور وتجسد هذه الأبعاد في تغطية موقعى [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk) و [Arabi21.com](http://Arabi21.com) لتصريحات ديفيد لامي حول إنكار الإبادة الجماعية في فلسطين، وكيف تقوم هاتان الوسائلتان الإعلاميتان ببناء المعنى وتأطير الخطاب المتعلق بهذه القضية العالمية في ضوء السياق الإجتماعي والسياسي للعالم العربي. سيتم ربط تفسير البيانات المتحصل عليها بنظرية فان ديك والدراسات السابقة ذات الصلة، لتقديم فهم شامل لكيفية إنشاء الإعلام العربي صورة و موقف لامي السياسي من القضية الفلسطينية، مع تسلط الضوء على تمثيل الإيديولوجيا والتوجه التحريري في نصوص الأخبار.

أ. بنية النصوص الإخبارية عند ديفيد لامي في موقعى [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk) و [Arabi21.com](http://Arabi21.com)

يُجرى تحليل بنية النص في هذا البحث بناءً على نموذج تحليل الخطاب النقدي الذي طوره تون أ. فان ديك (1998). يركز هذا النموذج على ثلاثة عناصر رئيسية تشكل الخطاب، وهي: البنية الكبرى (المacro)، والبنية العليا (الsober)، والبنية الصغرى (المicro). تشكل هذه العناصر الثلاثة الإطار المنهجي

الذي يستخدم لتبسيط كيفية بناء الإيديولوجيا والمعنى الاجتماعي من خلال تكوين نصوص التغطية الإخبارية المتعلقة بديفيد لامي في موقع Alquds.co.uk و .Arabi21.com

## ١- البنية الكبرى

المعنى العام في نظرية التحليل النقدي للخطاب التي قدمها تون أ. فان ديك، تُفهم البنية الكبرى على أنها المعنى العام أو الموضوع الشامل الذي يؤطر كامل نص الخطاب. تمثل هذه البنية الموضوع الرئيسي الذي تسعى وسائل الإعلام إلى نقله عبر اختيار المفردات والجمل، فضلاً عن تنظيم المعلومات في النص الإخباري (Winingsih et al., 2022). بعبارة أخرى، تعمل البنية الكبرى على تحديد التوجه الإيديولوجي والمهدف التواصلي الاجتماعي الذي يطمح إليه الكاتب أو المؤسسة الإعلامية. بشكل عام، تظهر التغطية الإخبارية لتصريحات ديفيد لامي في موقع Al-Quds.co.uk و Arabi21.com معنىًّا عامًا يتوجه نحو النقد الأخلاقي والسياسي للحكومة البريطانية، ولا سيما تجاه موقف لامي الذي اعتبر تقليلًا من شأن المأساة الإنسانية في غزة. لم يقدم كلا الموقعين الحدث بوصفه مجرد قضية دبلوماسية، بل عملاً على بناء الخطاب كشكل من أشكال الضغط الأخلاقي والاجتماعي على السلطة التي يُنظر إليها على أنها تتجاهل مبادئ الإنسانية والقانون الدولي.

وفي هذا الصدد، لا تعمل وسائل الإعلام بوصفها ناقلاً للمعلومات فحسب، بل تصبح أيضًا ساحة إيديولوجية تلتقي فيها المصالح الاجتماعية والسياسية المتنوعة. وانسجامًا مع وجهة نظر فان ديك، يحمل الخطاب في النص الإخباري دائمًا مضامين إيديولوجية تعكس كيفية نظر مجموعة معينة إلى الواقع الاجتماعي. ولذلك، فإن اختيار الموضوع والمفردات والبنية الجملية يصبح أدلةً لتعزيز الموقف الأخلاقي والسياسي لوسائل الإعلام تجاه القضية التي يتم تناولها.

وفيما يلي الجدول الذي يوضح عناصر التحليل لكل من موقعي [Arabi21.com](http://Arabi21.com) و [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk) :

### جدول ١. البنية الكبرى من موقعي [Arabi21.com](http://Arabi21.com) و [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk)

رقم	بيانات	مصدر	توضيح
١	وزير الخارجية البريطانية يقلل من شأن الإبادة في غزة.. ومطالبات بالإعتذار	Arabi21.com	فالتصريف الذي يقلل من شأن المأساة الإنسانية يثير مطالبات أخلاقية من الجمهور يسعى الموضع إلى إصلاحه هو وجود مقاومة أخلاقية لهيمنة الخطاب الغربي الذي غالباً ما يسعى إلى تطبيع أعمال العنف ضد الفلسطينيين
٢	شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار عن تصريحاته بشأن الإبادة في غزة	Al-Quds.co.uk	

تظهر البيانات (١) أن موقع [Arabi21.com](http://Arabi21.com) من خلال عنوان خبره "وزير الخارجية البريطانية يقلل من شأن الإبادة في غزة.. ومطالبات بالإعتذار" (Arabi21.com, 2024) وجود نسخة سردية تصادمي يضع السلطة بوصفها الطرف الرئيسي في الفعل السلبي. إن استخدام الفعل "يقلل من شأن" يشير إلى تقييم أخلاقي سلبي لشخصية لامي. وفي سياق تحليل الخطاب، تعكس

هذه المفردة استراتيجية نزع الشرعية ، وهي محاولة لضعف الشرعية الإلخالقية والسياسية للشخصية التي تتناولها الإخبار.

علاوة على ذلك، تُظهر عبارة "ومطالبات بالإعتذار" وجود رد فعل إجتماعي نجم عن هذا التقصير الإلخالقي. تشكل بنية هذه الجملة علاقة ضمنية للسبب. والنتيجة: فالتصرف الذي يقلل من شأن المأساة الإنسانية يثير مطالبات أخلاقية من الجمهور. وفي إطار البنية الكبرى لفان ديك، يصور هذا رسالة إجتماعية ثابتة مفادها أن السلطة التي تتهاون في تحقيق العدالة ستواجه دائمًا مقاومة من صوت المجتمع الإلخالقي. وبناءً على ذلك، يمكن الإستنتاج أن المعنى العام في نص Arabi21.com يبرز محاولة تأطير لامي بوصفه شخصية فشلت في أداء مسؤوليتها الإلخالقية. ويُظهر الخطاب المبني وجود صراع أخلاقى بين السلطة السياسية المهملة والمجتمع المطالب بالعدالة الإنسانية.

تظهر البيانات (٢) أنه على عكس Arabi21.com، يركز موقع Al-Quds.co.uk في عنوان خبره "شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار عن تصريحاته بشأن الإبادة في غزة" (Alquds.co.uk, 2024) على الحراك الجماعي للمجتمع المدني. يشير استخدام الفعل "تطلب" إلى الموقف النشط للشخصيات العربية في بريطانيا التي تسعى إلى فرض المساءلة الأخلاقية على تصريحات ديفيد لامي. من منظور تون أ.فان ديك، تُعد هذه الإستراتيجية شكلاً من أشكال التقديم الذاتي الإيجابي، أي تصوير المجموعة الذاتية بطريقة إيجابية. يتم تصوير الشخصيات العربية بوصفها طرفاً يكافح من أجل القيم الإنسانية العالمية مثل العدالة والمسؤولية الإلخالقية، بينما يتم تصوير الحكومة البريطانية من خلال التقديم السلبي للآخر بوصفها طرفاً مهملاً وغير متعاطف مع معاناة الشعب الفلسطيني. ومن خلال تنظيم الموضوع وبنية الخبر على هذا النحو، يؤطر موقع Al-Quds.co.uk الحدث لا بوصفه مجرد صراع سياسي، بل

بوصفه تجسيداً للكفاح الإلخالي بين المجتمع المدني وسلطة الدولة. ومن ثم، فإن المعنى العام الذي يسعى الموقعاً إلى إيصاله هو وجود مقاومة أخلاقية لهيمنة الخطاب الغربي الذي غالباً ما يسعى إلى تطبيع أعمال العنف ضد الفلسطينيين.

مقارنةً بالمعنى العام تتدخل نصوص الإخبار في موقع Arabi21.com و Al-Quds.co.uk في المعنى العام الذي تقدمه، حيث يشتهران في إظهار المعارضية الإلخالية للموقف السياسي البريطاني. ويكون الإختلاف فقط في محور الخطاب: Arabi21.com يشدد على الفعل السلي لدافيد لامي بوصفه رمزاً للإهمال الإلخالي للمسؤول الحكومي. Al-Quds.co.uk يبرز مقاومة المجتمع المدني المتمثلة في المطالبة بالمساءلة الإلخالية والسياسية. من الناحية الإيديولوجية، يسعى كلا الموقعين إلى بناء سردية مضادة لهيمنة الخطاب الغربي الذي يعتبر منحازاً لإسرائيل. ويشير هذا إلى أن وسائل الإعلام العربية تلعب دوراً نشطاً في تكوين الوعي الجماعي لدى القارئ تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه تعزيز التضامن العربي حول هذه القضية الإنسانية.

نزع الشرعية الإلخالية عن السلطة البريطانية، بوصف ذلك شكلاً من أشكال النقد للسلطة التي تتجاهل القيم الإنسانية. إضفاء الشرعية الإلخالية على المجتمع العربي والفلسطيني بوصفهم الطرف الذي يناضل من أجل العدالة والتضامن الإنساني. يُظهر هذا التحليل كيف أن الخطاب الإعلامي لا يعمل كوسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل هو أيضاً أداة إيديولوجية في تشكيل طريقة نظرة المجتمع إلى الواقع السياسي والإنساني العالمي.

## ٢ - البنية العليا

في الإطار النظري لتحليل الخطاب النقدي الذي طوره تون أ. فان ديك، تُعد البنية العليا أو المخطط البنائي بعداً من أبعاد الخطاب يوضح كيفية تنظيم

النص بشكل هرمي لتحقيق وظيفة تواصلية محددة. لا تقتصر البنية العليا على إظهار ترتيب أو تخطيط أجزاء النص فحسب، بل تكشف أيضًا عن الإستراتيجية الإيديولوجية التي يستخدمها الكاتب أو وسيلة الإعلام في نقل الرسالة. يؤكد فان ديك أن البنية العليا تعمل كإطار بلاغي ينظم كيفية ترتيب المعلومات، بدءًا من المقدمة، مرورًا بالحتوى الرئيسي ، وصولاً إلى الخاتمة. ومن ثم، تلعب هذه البنية دوراً حيوياً في توجيه القارئ لتفسير الحدث بما يتفق مع وجهة نظر وسيلة الإعلام. بعبارة أخرى، تُعد البنية العليا تصميماً مفاهيمياً يحدد كيفية بناء الواقع وكيفية صياغة قيم معينة من خلال تنظيم النص.

وفي سياق هذا البحث، يركز تحليل البنية العليا على عنصرين مهمين: عنوان الخبر والفقرة الإفتتاحية. يُعد هذان العنصران المدخل الرئيسي لتشكيل معنى الخطاب، لأنهما يتمتعان بالقدرة على تحديد الإتجاه السردي، وتسلیط الضوء على أطراف معينة، والتأثير على كيفية فهم القارئ لقضية الإبادة الجماعية في غزة وتصريحات وزير الخارجية البريطانية، ديفيد لامي. ويركز التحليل على موقعى الإخبار العربين Arabi21.com و Al-Quds.co.uk لدراسة كيف يبني كل منهما الحدث ذاته من خلال إطار تنظيم نصي مختلف إيديولوجيا. وفيما يلي الجدول الذي يوضح عناصر التحليل من موقعى Arabi21.com :

## جدول ٢. البنية العليا من موقعى Arabi21.com

رقم المكون البنويي الوصف في إطار نظرية التجسيد في النص العربي فان ديك
<p>١ <b>الملخص</b> (Summary)</p> <p>على الحدث الرئيسي، عشرات الشخصيات العربية رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي؛ تطالبه بالاعتذار عن يوفر نظرة عامة سريعة -الحدث: "وَقَعَتْ . وَغَالِبًا مَا يَتَضَمَّن</p>

تصريحاته التي قلل بها من شأن العنوان والفقرة  
جرائم الإبادة في قطاع غزة."

الافتتاحية (Lead)  
(الفقرة ١) (Arabi21.com, 2024)

-المبادر: "وقد جاءت الرسالة بمبادرة من ملتقى العرب في بريطانيا، مساء أمس الثلاثاء ٢٩ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤." (الفقرة ٢)  
(Arabi21.com, 2024)

**الحدث** ٢ -**العمل المركزي**: "إصدار وتوقيع الإجراء أو الفعل المركزي الذي يتم الإبلاغ عنه (تحمل عنوان رسالة مفتوحة رسمية)" (تحمل عنوان "بيان رسمي من قادة الجالية العربية ماذا حدث ومن قام به).  
شديدة لتصريحات لامي التي تنكر وصف ما يجري في غزة بالإبادة الجماعية.

-**الهدف المعلن**: دعوة الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى "التخاذل موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة، وضمان حماية الشعب الفلسطيني".

**الخلفية والسياق** ٣ -**السياق المباشر (السبب)**: حيث المعلومات الضرورية لفهم الحدث، بما في ذلك الأسباب والتاريخ تيموثي لامي على توضيح أنه "لا توجد إبادة جماعية تحدث في الشرق الأوسط".

الأوسط" ، ورد لامي بالموافقة قائلاً: "إنني أتفق مع السيد المحترم (تيموثي) ... لقد استخدمت هذه المصطلحات على نطاق واسع عندما فقد الملايين من الناس حياتهم في أزمات مثل رواندا... والطريقة التي تُستخدم بها الآن تقويض جدية هذا المصطلح." (الفقرات ٢٧-٢٩)

. (Arabi21.com, 2024)

- السياق الأوسع: "منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن إسرائيل بدعم أمريكي مطلق حرب 'إبادة جماعية' على غزة، أسفرت عن أكثر من ٤٤ ألف قتيل وجريح فلسطينيين... وسط دمار هائل ومجاعة." (الفقرة ٣٠) (Arabi21.com, 2024)

- تعليقات من الرسالة:

التأكيد على أن تصريحات لامي "تجاهل المعايير الدولية للقانون الدولي ... وتستخف بخطورة

الأوضاع". المطلب المباشر:

"نطالب السيد لامي بالترadius الفوري عن تصريحاته، والاعتراف بالمساءة الحقيقية... ودعم الجهد

٤ التعليقات

وردود

(Reaction & Comments)

والإدانات، والمطالبات من الأطراف المعنية (ردود الفعل اللغوية).

الأقوال المباشرة،

الدولية لمحاسبة إسرائيل." (الفقرتان ٥ و ٩). (Arabi21.com, 2024)

#### ب. تعليقات المنتدى

الفلسطيني: زاهر براوي (رئيس مجلس الإدارة): "ندعو ديفيد لامي إلى التراجع عن تعليقاته والاعتراف بحقيقة الإبادة الجماعية في غزة... إن الفشل في القيام بذلك يؤدي إلى إدامة هذه الدورة من العنف والمعاناة." (الفقرة ١٨)

(Arabi21.com, 2024)

النتائج	Consequences	الآثار أو النتائج المتوقعة
		للحدث الرئيسي أو
		الأسباب التي أدت

وإنسانية: تصريحات لامي "تساهم في التغطية على حجم الفظائع المستمرة، وتساهم - عن قصد أو غير قصد - في تبرير انتهاكات المعايير الدولية لحقوق الإنسان." (الفقرة ٩)

(Arabi21.com, 2024)

-تفاقم الأزمة: "طرد وكالة الأمم المتحدة... (أونروا) ... يُعد تصعيدياً خطيراً يزيد من تعقيد الأزمة الإنسانية." (الفقرة ٨).

(Arabi21.com, 2024)

في موقع Arabi21.com، ثُبّين المعطيات الواردة في الجدول كيفية تحسيد المكوّنات البنوية لنموذج فان ديك داخل الخطاب الصحفى محلّ الدراسة، وذلك من خلال تتبع العناصر الخمسة الأساسية التي يقوم عليها البناء السردي والإعلامي للنص. ويظهر من خلال تحليل الملخص أنّ الخبر يفتح بعرض موجز للحدث الرئيس، ممثّلاً في توقيع شخصيات عربية رسالةً مفتوحة موجّهة إلى وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، وهو ما ينسجم مع الوظيفة الدلالية للملخص في تقديم نظرة شاملة تمهّد لفهم الخطاب.

أمّا الحدث الرئيسي، فيتجسّد في العمل المركزي المتمثل في إصدار رسالة رسمية تتضمّن إدانة واضحة لتصريحات لامي بشأن نفي وقوع الإبادة الجماعية في غزة، وهو ما يعكس الوظيفة الخبرية لهذا المكوّن الذي يركّز على الفعل الرئيس والفاعل والغاية المعلنة. ويعكس هذا الترتيب البنية التقليدية للخبر، حيث يقدّم الحدث في صيغة مباشرة تبرز أهميّته السياسيّة والإنسانية.

وفيمما يخصّ الخلفية والسيّاق، تُظهر البيانات أنّ النص يقدّم سياقاً ثنائياً البعد: سياقاً مباشراً يتمثّل في الحوار البرماني الذي أطلق الجدل، وسيّاقاً أوسع يرتبط بتطورات الحرب على غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣. ويؤكّد هذا البعد السيّادي وظيفة الخلفية في مساعدة المتلقي على تفسير الحدث ضمن إطاره السياسي والإنساني الأعمّ، بما ينسجم مع رؤية فان ديك بأن الخطاب لا ينفصل عن السياق الاجتماعي والسياسي.

كما تكشف فتّة التعليقات وردود الفعل عن حضور قوي للأقوال المباشرة والإدانات الرسمية، سواء في نص الرسالة أو في تصريحات ممثّلي المنتدى الفلسطيني. ويؤكّد هذا المكوّن وظيفة إبراز الموقف الإيديولوجية للفاعلين، حيث يُستعمل

الخطاب المباشر لتأكيد الطابع الأخلاقي والقانوني للمطالبة بالاعتذار والاعتراف بالإبادة.

أما النتائج، فتوضّح البيانات أن النص يركّز على الآثار القانونية والإنسانية المترتبة على تصريحات لامي، بالإضافة إلى التحذير من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة. ويُظهر هذا المكوّن أن الخطاب لا يكتفي بنقل الحدث، بل يقدم قراءة استشرافية لآثاره المتوقعة، وهو ما ينسجم مع الوظيفة التفسيرية والتحذيرية التي تُعد جزءاً من تحليل الخطاب النصي.

وبذلك يؤكد الجدول، عبر أمثلته المأكولة من النصوص، أنّ الخبر المدروس بُني وفق نموذج بنوي متكامل يعكس بوضوح آليات إنتاج المعنى، ويفّرز كيف تُسهم العناصر السردية واللغوية في تشكيل خطاب إعلامي ذي حمولة إيديولوجية واضحة تجاه الحدث محل الدراسة. وفيما يلي الجدول الذي يوضح

عناصر التحليل من موقع [Alquds.co.uk](http://Alquds.co.uk)

### جدول ٣. البنية العليا من موقع [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk)

رقم	المكوّن البنوي	الوصف في إطار نظرية فان ديك	التجسيد في النص العربي
١	الملخص (Summary)	يوفّر نظرة عامة سريعة على الحدث الرئيسي (ال فعل والفاعل) الذي قلل بـها من شأن جرائم الإبادة في قطاع غزة. (الفقرة (١) (Alquds.co.uk, 2024)	وّقعت عشرات الشخصيات العربية رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية البريطانية ديفيد لامي؛ طالبـه بالاعتذار عن تصريحاته التي قللـها من شأن جرائم الإبادة في قطاع غزة. (الفقرة (١) (Alquds.co.uk, 2024)

<p><b>الاتهام المركزي:</b> الإدانة بالعمل الشديدة لوزير الخارجية البريطاني.</p> <p><b>الدليل:</b> "نعرب عن إدانتنا الشديدة لتصريحات وزير الخارجية ديفيد لامي الأخيرة، التي تنكر وصف ما يجري في غزة بالإبادة الجماعية..." (الفقرة الرابعة من نص الرسالة)</p> <p>(Alquds.co.uk, 2024)</p>	<p><b>الحدث الرئيسي (Story)</b></p> <p>الإجراء المركزي الذي يتم الإبلاغ عنه، وهو جوهر الموقف المتخذ.</p>
<p><b>الهدف المعلن:</b> دعوة الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى "اتخاذ موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة، وضمان حماية الشعب الفلسطيني".</p>	<p><b>الخلفية والسياق (Background)</b></p> <p>المعلومات الضرورية لفهم الحدث، بما أنكرت وصف الإبادة الجماعية.</p>
<p><b>السبب:</b> تصريحات لامي التي أنكرت وصف الإبادة الجماعية.</p> <p><b>السياق:</b> جرائم الإبادة في قطاع غزة، و "حجم الدمار الهائل الذي يتعرض له المدنيون هناك".</p>	<p>في ذلك الأسباب التي أدت إلى هذا الإجراء.</p>
<p><b>الدليل القانوني:</b> تجاهل "المعايير الدولية للقانون الدولي، التي تصف الأعمال المنهجية لتمهير واستهداف المدنيين..."</p>	<p><b>الخلفية والسياق (Background)</b></p> <p>المعلومات الضرورية لفهم الحدث، بما أنكرت وصف الإبادة الجماعية.</p>

كعلامات واضحة على نية  
الإبادة الجماعية." (الفقرة  
الخامسة)

الاستدلال بالخبراء:  
"تصريحاته تقلل من شأن  
الفضائع المؤثقة من جهات  
موثوقة، مثل المقررة الخاصة  
(الأصوات والأدلة للأمم المتحدة فرانشيسكا  
البانيز، التي أكملت في تقاريرها  
وجود أعمال ترقى إلى مستوى  
الإبادة الجماعية... " (الفقرة  
السادسة) (Alquds.co.uk,  
2024)

مثال على  
الانتهاكات: "إن طرد وكالة  
الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)  
مؤخراً... وحرمان أكثر من  
مليون فلسطيني من الغذاء...  
يُعد تصعيدياً خطيرًا يزيد من  
تعقيد الأزمة الإنسانية." (الفقرة  
الثامنة)

(Alquds.co.uk,  
2024)

#### ٤ التعليقات وردود (Reaction & Comments)

## ٥ النتائج

### الآثار المترتبة على

#### نتيجة تصريحات

لامي: "نُسَهِّمُ تصريحات السيد

لامي في التغطية على حجم

الفضائع المستمرة، ونُسَهِّمُ عن

قصد أو غير قصد - في تبرير

انتهاكات المعايير الدولية لحقوق

الإنسان". (الفقرة التاسعة

(Alquds.co.uk,  
2024)

#### النتيجة المطلوبة

(المطالبة): "نطالب السيد

لامي بالتراجع الفوري عن

تصريحاته، والاعتراف بامانة

الحقيقة ... ودعم الجهد الدولي

لتحاسبة إسرائيل".

(الفقرة التاسعة)

(Alquds.co.uk,  
2024)

على عكس ما يقدمه موقع Arabi21.com من نمطٍ سردي يقوم على التفاعل والرد على الحدث، يعيد موقع Al-Quds.co.uk بناء بنية الخبر بطريقة أكثر استباقية وتركيزًا على الفاعل العربي. ويظهر هذا التوجه بوضوح في المكون البنوي الأول: الملخص (Summary) الوارد في الجدول، حيث يضع العنوان "شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالاعتذار عن تصريحاته بشأن الإبادة في غزة" الفاعل العربي في موقع المبادرة منذ الجملة الأولى، وهو ما يتطابق مع ما يسميه فان ديك بعملية تحديد الفاعل المركزي في رأس الخبر. إن الملخص في Al-Quds.co.uk لا يقدم فقط نظرة شاملة للحدث، بل يؤسس منذ البداية

لصورة الجالية العربية بوصفها صاحبة موقف أخلاقي فاعل، كما ورد في المثال المعروض في الجدول.

وينسجم هذا التقديم مع المكون الثاني: الحدث الرئيسي (Story) في الجدول، حيث يتم إبراز الفعل المركزي المتمثل في الإدانة المباشرة لتصريحات لامي، والدعوة الصريحة لاتخاذ موقف قانوني وأخلاقي. ففي بنية الخبر، لا يكتفي الموقف بنقل البيان، بل يقدمه بوصفه حدثاً تحركيّاً يعيد تعريف موقع القوة. إن توصيف الرسالة بأنها "إدانة شديدة" وتأكيدها على حماية الشعب الفلسطيني يعكس استراتيجية فان ديك في إظهار الفعل المضاد الذي يقوم به المجتمع المدني تجاه السلطة السياسية الغربية.

ويأتي المكون الثالث: الخلفية والسياق (Background) ليعزّز هذا البناء البنوي، إذ يشير الجدول إلى أنّ السياق يقوم على سبب مباشر (تصريحات لامي) وسياق أوسع (جرائم الإبادة في غزة). هذا الترتيب يتواافق مع ما رُصد في تحليل موقع Al-Quds.co.uk، حيث تمّ استخدام السياق بطريقة تُبرّز تناقض الخطاب السياسي البريطاني مع الواقع الإنساني والقانوني. ويرتبط هذا ارتباطاً مباشراً بما يسميه فان ديك التأثير الإيديولوجي للسياق، إذ يُقدّم الحدث من خلال بنية تُظهر إخفاق السلطة مقابل معاناة المدنيين.

أما المكون الرابع: التعليقات وردود الفعل فقد تجلّى بشكل واضح في خطاب Al-Quds.co.uk من خلال الاستدلال بالأدلة القانونية وشهادات الخبراء، كما ورد في أمثلة الجدول. يعكس هذا المستوى من الخطاب ما يسميه فان ديك الاستراتيجية الحجاجية المبنية على الأصوات الموثوقة، بهدف تعزيز سردية الموقف الأخلاقية وتبني شرعية موقفه. إن استحضار تقارير المقرّرة الخاصة للأمم المتحدة، إلى جانب عرض الانتهاكات الإنسانية مثل حرمان المدنيين من الغذاء،

يُسهم في نقل الخطاب من مجرد وصف الحدث إلى بناء موقف أخلاقي موجه ضد السلطة البريطانية.

ويتكامل هذا البناء مع المكون الخامس: النتائج (Consequences)، حيث يبيّن الجدول أنّ الخطاب ينتهي بإظهار الآثار السلبية لتصريحات لامي، مثل تبرير الانتهاكات، ثم الانتقال إلى المطالبة الصريحة بالتراجع عنها. وهذا يتناغم مع التحليل الذي أظهر أنّ Al-Quds.co.uk يعتمد بنية فوقيّة تؤطرّ الفعل الأخلاقي للمجتمع العربي بوصفه نقطة النهاية المنطقية للسرد، وفق منطق فان ديك الذي يؤكد أن خاتمة الخبر تُستخدم لترسيخ الرسالة الإيديولوجية.

وبالمقارنة الشاملة، يظهر الارتباط بين نتائج التحليل الكلّي والجدول بوضوح: فكلا الموقعين Arabi21.com و Al-Quds.co.uk يستخدمان مكونات البنية العليا للخبر وفق نموذج فان ديك، إلا أنّ اختلافهما يكمن في وظيفة هذه المكونات وليس في وجودها. في بينما يميل Arabi21.com إلى خطاب رد الفعل الذي يكشف إخفاق السلطة، يعرض Al-Quds.co.uk خطاباً استباقياً يركّز على المبادرة الأخلاقية للمجتمع العربي، كما يؤكدده الجدول عبر الأمثلة المتعلقة بالملخص، الحدث، السياق، ردود الفعل، والنتائج. وبهذا يصبح الجدول جزءاً بنّيويّاً من فهم طريقة توظيف البنية العليا لتوليد المعنى الإيديولوجي، حيث يبرز كل موقع دور المجتمع العربي في مواجهة الخطاب الغربي، وإن بطرائق سردية مختلفة.

### ٣- البنية الصغرى

#### جدول ٤. البنية الصغرى من موقع Arabi21.com

رقم	المكون البنوي	الوظيفة الدلالية	التجسيد في النص العربي
	المصغر	والبلاغية	(الأدلة من الرسالة)
	استخدام	- التضخيم	
	المفردات القوية لتعزيز	والإدانة: "إدانتنا الشديدة" ،	

<p>الإدانة وتأكيد الأبعاد القانونية والأخلاقية للصراع (لغة الإثارة والجدية)</p> <p><b>الكلمات القانونية:</b> "دمار هائل" ، "فضائع مروعة" ، "كارثة إنسانية" ، "حرب إبادة جماعية والدلالية</p> <p><b>المعايير الدولية للقانون</b> "الدولي" ، "محاسبة إسرائيل" ، "تصنيف إسرائيل... "جماعة إرهابية" بلا أساس"</p>	<p>الخصوصية المعجمية Lexical/Sem) (antic</p>
<p><b>الاتساق والترابط</b> بناء علاقات سببية ومنطقية محكمة تربط بين لامي (تجاهل المعايير الدولية) - (تشجيع في التغطية وتداعياتها السلبية، وتدعم على حجم الفضائع). ضرورة التحرك رضف مصطلح "الإبادة الجماعية" - يقلل من الفضائع- يؤدي إلى إدامة دورة العنف</p>	<p><b>الاتساق والترابط</b> المحلي (Local Coherence)</p>
<p><b>الأساليب البلاغية</b> توظيف تقنيات إقناعية قوية، بما في ذلك الاستناد إلى السلطة وتحديد الأطراف المتصارعة بوضوح يحدث إبادة جماعية.</p>	<p><b>الأساليب البلاغية</b> (Rhetorical Devices)</p>
<p><b>التضخيم والمقارنة</b> التاريخية: ذكر لامي لمقارنة مصطلح "الإبادة الجماعية"</p>	

بکوارث مثل "رواندا، وال الحرب العالمية الثانية، والحرقة" لتقويض جدية استخدامه الحالي.

-البيان الأخلاقي الحاسم:  
"إن الصمت هو تواطؤ،  
ويجب علينا جميعاً أن نطالب  
بإنهاء المعاناة في غزة" (بيان  
المنتدى الفلسطيني).

-نحن (الصواب الأخلاقي):  
"نحنا ممثلين عن الجالية  
العربية البريطانية..."،  
"المنتدى الفلسطيني في  
بريطانيا" (يدافعون عن  
القانون والعدالة).

-هم (الخطأ)  
الأخلاقي/السياسي): "وزير  
الخارجية ديفيد لامي"  
(يرفض المصطلح)، و  
"إسرائيل" (تشن حرب إبادة  
جماعية).

٤ الاستقطاب  
والتوظيف  
الإيديولوجي  
(Polarization)

يقدم موقع Arabi21.com بناءً سرديًا يقوم على تفعيل المكونات البنوية المصغّرة بطريقة تجعل الخبر يتحول إلى مساحة ردّ فعل قوية، تستعيد فيها الجالية العربية والفلسطينية حضورها الأخلاقي من خلال خطاب لغوي مكثّف ومشحون بالدلائل القانونية والإنسانية. ويزّد هذا الاتجاه منذ المكون الأول

المتعلق بالخصائص المعجمية والدلالية، حيث يعتمد النص على مفردات قوية ذات طابع اتهامي واضح، مثل "إدانتنا الشديدة"، "دمار هائل"، "كارثة إنسانية"، "حرب إبادة جماعية"، وهي تعبيرات تُضفي على الحدث صبغة طارئة تتجاوز حدود الوصف إلى منطقة الإدانة الصريحة. ويُضاف إلى ذلك توظيف المصطلحات القانونية مثل "المعايير الدولية للقانون الدولي" و "محاسبة إسرائيل" وعبارات التصنيف السياسي مثل وصف الادعاءات بأنها "جماعة إرهابية بلا أساس"، مما يمنح الخطاب ثقله المرجعي وينجح في انتهاكه إلى سياق قانوني يهدف إلى تثبيت مشروعية الاتهام ومصداقيته.

ومن خلال هذا المعجم المشحون، يبني [Arabi21.com](http://Arabi21.com) اتساقاً محلياً وأضحاً كما يظهر في المكون الثاني، إذ تقدّم تصريحات ديفيد لامي ضمن شبكة سلبية دقيقة تُظهر أثراً فورياً على المشهد الأخلاقي والقانوني. فالنص يربط بين تجاهل الوزير للمعايير الدولية وبين مساهمه في "التغطية على حجم الفظائع"، وهو ربط يجعل الخطاب ينتقل من مجرد نقل تصريح إلى تحليل يحمل السلطة مسؤولية إنتاج سردية تُضعف حقيقة الجرائم الواقعة. كما يقدم النص تسلسلاً منطقياً يظهر بوضوح: رفض مصطلح "الإبادة الجماعية" يؤدي إلى التقليل من حجم الانتهاكات، وهو ما يفتح المجال لإدامة دائرة العنف. وهذا تصبح العلاقات السلبية أدلة لتوجيه القارئ نحو قراءة محددة تُبرز تأثير خطاب السلطة البريطانية على الواقع الإنساني في غزة، مما يعمّق الطابع النقدي للنص.

أما الأساليب البلاغية التي يعتمدتها الموقف، فتظهر في المكون الثالث من خلال توظيف تقنيات إقناعية قوية تدمج بين الاستناد إلى السلطة القانونية وبين المقارنة التاريخية المحملة بأوزان أخلاقية ثقيلة. فالنص يستشهد بـ "المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيز" التي تؤكد وجود "أسباب معقولة" لتوصيف ما يحدث بأنه إبادة جماعية، وهو استدلال يُضفي على الخطاب شرعية دولية تُعزّز حجته

وتدعم روايته. كما يستخدم الموقع المقارنة التاريخية عبر ذكر "رواندا وال الحرب العالمية الثانية والحرقة" ، وهي مقارنات تُسهم في نزع مصداقية حجج لامي عبر وضعها ضمن سياق تاريخي لا يسمح بالتخفيض من مصطلح الإبادة. ويتعزز هذا البناء البلاغي ببيانات ذات طابع أخلاقي مباشر مثل قول المنتدى الفلسطيني: "إن الصمت هو تواطؤ؛ ويجب علينا جميعاً أن نطالب بإنهاء المعاناة في غزة" ، مما يجعل الخطاب يتجاوز وظيفة الإخبار نحو التحرير الأخلاقي والدعوة الصريحة إلى الفعل.

ويأتي المكون الرابع، المتعلق بالاستقطاب والتوظيف الإيديولوجي، ليكشف عن البنية الأعمق التي يعمل عليها Arabi21.com في تشكيل صورة الصراع بين طرفين واضحين: نحن الذين يمثلون الضمير الأخلاقي — كالجالية العربية البريطانية والمنتدى الفلسطيني — وهم الذين يتم تصويرهم بوصفهم مصدر الخلل الأخلاقي والسياسي، سواء وزير الخارجية الذي يرفض المصطلح، أو إسرائيل التي تقدم كفافع يمارس "حرب إبادة جماعية". إن هذا الاستقطاب لا يأتي بوصفه انفعالاً سياسياً، بل كآلية بنوية يعاد من خلالها تنظيم أطراف السرد، حيث يُمنح الطرف العربي موقع الدفاع عن القانون والعدالة، بينما تُصوّر السلطة الغربية بوصفها متواطئة أو مُسَهِّمة في تشويه حقيقة الجرائم.

وبجمع هذه المستويات كلها، يصبح واضحاً أن Arabi21.com يوظّف المكونات البنوية المصغّرة لتكوين خطاب يرتكز على تفكيك خطاب السلطة وإبراز العواقب الأخلاقية لتصريحاها. فالمعجم المشحون، والاتساق السبجي، والبناء البلاغي، واحتلال الاستقطاب، كلها تتكمّل لتصوّغ خبراً يحمل طابعاً احتجاجياً، يُظهر الفاعل العربي في موقع من يدافع عن الحقيقة ويواجه محاولات تبييع المصطلحات. وبذلك يتحول الخبر إلى منصة تُقاوم الهيمنة الخطابية الغربية

وتعيد تثبيت المعنى الأخلاقي للصراع في غزة، بطريقة تكشف الرسالة الإيديولوجية الكامنة دون أن تغادر الشكل الصحفي المألف.

#### جدول ٥. البنية الصغيرة من موقع Al-Quds.co.uk

رقم	المكون البنوي المصغر	الوظيفة الدلالية	التجسيد في النص العربي
	والبلاغية	والمدلية	(الأدلة من الرسالة)
١	١ . <b>الخصائص المعجمية والدلالية (Lexical/Semantic)</b>	١ . <b>استخدام مفردات شديدة</b>	<b>- التضخيم</b> و والإدانة: "إدانتنا الشديدة" ، "جرائم الإبادة" ، "الدمار التأثير، وقانونية، وعاطفية لتعزيز الهائل" ، "فظائع" ، "مأساة الإدانة و تأكيد الحقيقة
<b>- المصطلحات</b>			
<b>القانونية: "المعايير الدولية للقانون الدولي" ، "انتهاكات حقوق الإنسان" ، "محاسبة إسرائيل" .</b>			
<b>-</b>			
٢	<b>الاتساق والترابط المحلي (Local Coherence)</b>	بناء علاقات سبية ومنطقية	<b>- السبب والنتيجة:</b> تصريحات لامي (تجاهل المعايير الدولية للقانون الدولي) <b>- (تسهيم في التغطية على</b> الأخلاقية حجم الفظائع). <b>والقانونية المترتبة</b> <b>التدعيم بالحقائق: الإشارة</b> إلى "طرد وكالة الأونروا" كـ عليها.

"تصعيّداً خطيرًا" يزيد من تعقيد الأزمة.

الاستناد إلى سلطة: ذكر	الأساليب البلاغية (Rhetorical Devices)
"المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانسيسكا ألبانيز" كجهة	إقناعية لتعزيز
موثوقة تؤكد وجود أعمال	الحجّة، وتحديد
ترتقي إلى الإبادة الجماعية.	طرف الصراع
-التضخيم: استخدام عبارات	الأخلاقي، وتجهيز المطالب
مثل "مستويات غير مسبوقة"	بشكل حاسم
المعاناة.	لوصف
المطالبة الصريحة والتوجّه	
المباشر: "نطالب السيد لامي	
بالتراجع الفوري..." و "ندعو	
الحكومة البريطانية... لاتخاذ	
موقف حاسم..."	

يعيد موقع Al-Quds.co.uk تشكيل بنية الخطاب تجاه الحدث من خلال توظيف دقيق للمكونات البنوية المصغّرة، بحيث تتحول الرسالة إلى فضاء لغوي يعيد ترتيب علاقة الفاعلين، ويوسّس خطاب أخلاقي محكم يستند إلى حقائق قانونية وصور لغوية شديدة التأثير. ويزّر هذا التوجّه منذ المكون الأول المتعلق بالخصائص المعجمية والدلالية، حيث يعتمد النص على معجم مشحون بالقوة التأثيرية، يجمع بين مفردات الإدانة الشديدة مثل "إدانتنا الشديدة" ، "جرائم الإبادة" ، "الدمار الهائل" ، "مأساة حقيقة" ، وبين المصطلحات القانونية الدقيقة مثل "المعايير الدولية للقانون الدولي" و "محاسبة إسرائيل" و "انتهاكات حقوق

الإنسان". إن هذا الانتقاء الدلالي لا يقدّم الحدث بوصفه قضية سياسية عابرة، بل كجريمة موصوفة تستدعي موقفاً قانونياً وأخلاقياً، وهو ما يعيد تعريف موقع الخطاب ويضبط زواياه على مستوى التقييم الأخلاقي.

ويتجاوز هذا البناء المعجمي مع المكوّن الثاني المتمثل في الاتساق والترابط المحلي، حيث يعتمد النص على خيوط سببية دقيقة تربط بين تصريحات لامي وبين الآثار القانونية والأخلاقية المترتبة عنها. فالخطاب لا يورد هذه التصريحات في معزل عن نتائجها، بل يصوغها ضمن علاقة مباشرة تُظهر أنّ تجاهل "المعابر الدولية للقانون الدولي" يسهم في "التغطية على حجم الفظائع"، الأمر الذي يحول الموقف من رأي سياسي إلى فعل مؤذٍ يعمق الأزمة. ويعزّز هذا الترابط بالإشارة إلى إجراءات ميدانية مثل "طرد وكالة الأونروا" الذي يُقدّم على أنه "تصعيد خطير" يفاقم الوضع الإنساني. وهكذا يصبح الاتساق المحلي وسيلة لتوجيه القارئ نحو تفسير محدد للحدث قائم على العلاقة بين السلطة والنتائج الميدانية.

أما المكوّن الثالث المتعلق بالأساليب البلاغية، فيكشف عن استراتيجية إقناعية متقدّمة تُبرز الصراع الأخلاقي بوضوح. يستند النص إلى سلطة معرفية راسخة من خلال الاستشهاد بـ"المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيز" بوصفها شاهدة مختصة تؤكّد وجود وقائع "ترقي إلى الإبادة الجماعية". ويدعّم هذا البناء البلاغي بتضخيم محسوب يظهر في عبارات من قبيل "مستويات غير مسبوقة" لوصف حجم المعاناة، بهدف وضع القارئ أمام مشهد إنساني لا يسمح بالتأويل أو التخفيف. ويكتمل هذا النهج عبر مطالبة مباشرة ذات نبرة حازمة مثل: "نطالب السيد لامي بالترابع الفوري..." و "ندعو الحكومة البريطانية لاتخاذ موقف حاسم...", وهي بنية خطابية تعكس انتقال النص من الوصف إلى الفعل، ومن التحليل إلى الضغط الأخلاقي.

ومع اكتمال هذه المكونات الثلاثة، تتضح الطريقة التي يوظف بها موقع Al-Quds.co.uk البنية المصغرة للخبر كي يعيد بناء المشهد الإيديولوجي: فالمفردة المشحونة تحول الموقف إلى قضية أخلاقية، والاتساق المحلي يربط بين السلطة ونتائجها، والتقنيات البلاغية تحكم الإطار الحجاجي وتنحى الخطاب شرعيته. وبهذا يصبح الجدول البنوي ليس مجرد توصيف لخصائص النص، بل مفتاحاً لقراءة طريقة إنتاج المعنى في الخطاب، وكيف نجح الموقع في تحويل الرسالة من بيان احتجاجي إلى موقف قانوني وأخلاقي موجه ضد خطاب السلطة الغربية.

في ضوء التحليل المفصل للبنية الصغريفي موقع Arabi21.com و Al-Quds.co.uk، يمكن استخلاص خلاصة تركيبية تكشف جوهر الاختلافات بينهما على مستوى توظيف المكونات البنوية المصغرة. فكلا الموقعين يعتمد بنية معجمية قوية، واتساقاً سبيلاً واضحاً، وأساليب بلاغية حجاجية تُعزّز الإدانة الأخلاقية والقانونية للجرائم المرتكبة في غزة؛ غير أنّ طريقة توظيف هذه الأدوات تكشف اختلافاً دقيقاً في اتجاه الخطاب ووظيفته. فموقع Arabi21.com يبني خطابه بوصفه مساحة ردّ فعل احتجاجية، موجهة نحو تفكيك خطاب السلطة البريطانية وكشف أثره السلبي على المشهد الإنساني، مستنداً إلى معجم اهتمامي مكثف، وعلاقات سلبية تحمل السلطة مسؤولية التستر على الفظائع، وبنية بلاغية تُبرز الرفض الأخلاقي الواضح. أما Al-Quds.co.uk، فيقدم خطاباً أكثر نظاماً واستباقية، يربط بين الحدث ومقتضياته القانونية، ويستخدم لغة قانونية وأخلاقية تعيد بناء المشهد الإيديولوجي عبر الدعوة الصريحة إلى اتخاذ موقف واضح ضد خطاب الوزير البريطاني. وبهذا يظهر أنّ المكونات البنوية المصغرة لا تُستخدم فقط لشرح الحدث، بل تُوظف لإعادة تشكيل موقع القارئ أخلاقياً وإيديولوجياً، حيث يقدم كل موقع رواية تُبرز دور الفاعل العربي في مواجهة البنية

الخطابية الغربية، وإن اختلفت زاوية التناول بين خطاب احتجاجي في خطاب توجيهي قائم على المطالبة والتحذير في [Al-Quds.co.uk](http://Arabi21.com).

أ. إدراك الإجتماعية في الإخبارية عند ديفيد لامي في موقع [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk) و [Arabi21.com](http://Arabi21.com)

في الإطار النظري لتحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يُعد الإدراك الإجتماعي الجسر الرابط بين بنية النص والسياق الإجتماعي الأوسع. يوضح فان ديك أن الإدراك الإجتماعي يشمل نظام المعرفة، والمعتقدات، والإيديولوجيات، والآراء التي يمتلكها كل من الصحفي والقارئ على حد سواء، والتي تشكل في نهاية المطاف طريقة إنتاج الخطاب وفهمه. بعبارة أخرى، يسلط الإدراك الإجتماعي الضوء على كيفية أن المعنى في النص الإعلامي ليس قائماً بذاته، بل ينبع من التفاعل بين التمثيلات العقلية للفرد والبنية الإجتماعية السياسية المحيطة بالمجتمع.

في هذا الجزء، سيوضح الباحث كيف يقوم كلا الموقعين الإعلاميين، [Arabi21.com](http://Arabi21.com) و [Al-Quds.co.uk](http://Al-Quds.co.uk)، ببناء الإدراك الإجتماعي للقارئ تجاه قضية الإبادة الجماعية في غزة وتصريحات ديفيد لامي. يركز هذا التحليل على ثلاثة جوانب رئيسية: (١) المعرفة المشتركة، (٢) إيديولوجيا المجموعة، (٣) المواقف الإجتماعية.

يُظهر الخبر في موقع [Arabi21.com](http://Arabi21.com) نمطاً معرفياً يبرز التكامل بين المعرفة القانونية الدولية، وإيديولوجيا التضامن الإلاؤقي، والآراء التي تجاه الغرب. في هذا الصدد، يلعب موقع [Arabi21.com](http://Arabi21.com) دوراً ليس فقط كناقل للمعلومات، بل كفاعل في تشكيل الوعي الإجتماعي والسياسي لفُرئائه.

### ١- المعرفة المشتركة

في النص الإخباري، تمثل المعرفة المشتركة المفترضة في أن أفعال إسرائيل في غزة قد استوفت معايير الإبادة الجماعية وفقاً للقانون الدولي، وأنه تم توثيقها من قبل مؤسسات سلطوية مثل الأمم المتحدة. يظهر هذا

من الإقتباس التالي: "المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيز، التي أكدت في تقاريرها وجود أعمال ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية" (Arabi21.com, 2024) يفترض هذا الإقتباس أن القارئ يمتلك بالفعل فهماً جماعياً حول السلطة الأخلاقية والقانونية للأمم المتحدة في تحديد وضع الإبادة الجماعية. ومن خلال ذكر اسم فرانشيسكا ألبانيز بصفتها المقررة الخاصة للأمم المتحدة، يؤكد موقع Arabi21.com على المعتقد المشترك بأن مأساة غزة ليست مجرد قضية مصطلحات، بل هي حقيقة قانونية دولية صحيحة. وفقاً لفان ديك (٢٠٠٦)، يعمل عنصر المعرفة المشتركة كأساس لتفسير الخطاب، حيث تسعى وسائل الإعلام إلى "لمس الذاكرة الجماعية للقارئ" بحيث تتوافق الرسالة المنقولة مع الإطار الفكري الجماعي لمجتمعه. وفي هذه الحالة، يعزز موقع Arabi21.comوعي قرائه بأن الحقيقة الأخلاقية والقانونية تقف بوضوح إلى جانب الشعب الفلسطيني.

## ٢- الإيديولوجيا

يُظهر خطاب موقع Arabi21.com استقطاباً إيديولوجياً بين المجموعة الأخلاقية وجموعة الجناة أو داعمي الإضطهاد. يتجسد هذا الاستقطاب في العبارة التالية: "إن الصمت هو تواطؤ، ويجب علينا جميعاً أن نطالب بإنهاء المعاناة في غزة" (Arabi21.com, 2024). تؤكد هذه العبارة على الموقف الأخلاقي للقارئ: فالصمت تجاه الجريمة يعني التواطؤ. تخلق هذه الإستراتيجية رابطاً إيديولوجياً بين وسيلة الإعلام والقارئ بوصفهما جزءاً من مجموعة "التي تحرؤ على المطالبة بالعدالة". في مصطلح فان ديك، تُسمى هذه الظاهرة بـ "الاستقطاب من خلال الإدراجه الأخلاقي" ، حيث يُدعى القارئ للانضمام إلى المجال الأخلاقي ذاته الذي تنتهي إليه مجموعة الكاتب، وهو التضامن مع الضحايا. وعلى النقيض من ذلك، يتم توضع

لامي والحكومة البريطانية بوصفهما "المجموعة الأخرى"، أي الإطراف التي فقدت التعاطف وفشلت في فهم المعاناة الإنسانية. وبناءً عليه، فإن الإيديولوجيا المشكّلة هي إيديولوجيا التضامن، والمقاومة الأخلاقية، ومناهضة الهيمنة الغربية التي تُعتبر منحازة لإسرائيل.

### ٣- المواقف الإجتماعية

الموقف الذي يتم بناؤه في هذا النص هو موقف سلبي و مليء بخيبة الإمل تجاه السلطة البريطانية. يتضح هذا من الإقتباس: "إخفاق وزير الخارجية في الإعتراف بحجم انتهاكات حقوق الإنسان في غزة أمر مخيب للآمال..." تُظهر عبارة "إخفاق وزير الخارجية" و "مخيب للآمال" تقبيماً أخلاقياً لموقف لامي. يعكس هذا الموقف عاطفة جماعية أوسع وهي الغضب من الإلحاد الإنقاذية للسياسة الغربية. في رأي فان ديك، يُعد الموقف تمثيلاً معرفياً للإيديولوجيا المستوعبة. وهذا يعني أن خطاب موقع Arabi21.com لا يقتصر على الإبلاغ عن الحقائق، بل يقوم أيضاً بتنظيم الإطار العاطفي للقارئ لجعله يتخد موقفاً استباقياً تجاه القضية الإنسانية. يوضح هذا الإسلوب اللغوي التقييمي أن النص يعمل بوصفه "أداة للتعبئة الأخلاقية" ، وليس مجرد تقرير صحفى.

يبني موقع Al-Quds.co.uk إدراكه الاجتماعي بمقاربة أكثر إنسانية وواقعية، ولكنه يستمر في تعزيز إيديولوجية التضامن مع فلسطين ونقد السلطة البريطانية.

### ١- المعرفة المشتركة

حول الفظائع يؤكّد الإقتباس التالي الإفتراض المشترك بين وسيلة الإعلام والقارئ: "ومنذ ٧ أكتوبر... تشن إسرائيل بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على غزة، أسفرت عن أكثر من ١٤٤ ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء..." يفترض هذا النص أن

القارئ على علم بسلسلة الفضائع والضحايا في غزة، وأيضاً التورط المباشر للولايات المتحدة والغرب. يعمل هذا النوع من المعرفة المشتركة كأداة لإضفاء الشرعية على السرد، حيث تعتبر حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني حقيقة لا تحتاج إلى جدال. يشير فان ديك إلى هذا بوصفه "مواءمة نموذج السياق" ، أي عندما يقوم الصحفي بصياغة النص مفترضاً أن القارئ يمتلك وجهة نظر عالمية مماثلة لوجهة نظره. يستغل موقع Al-Quds.co.uk ذلك لتعزيز الإجماع الإلخالي على أن الإبادة الجماعية في غزة حقيقة صحيحة ولا يمكن إنكارها بفعل السياسة الغربية.

## ٢- إيديولوجيا التضامن والضحية

يُظهر النص أيضاً إيديولوجيا التضامن من خلال تصوير الجالية العربية في بريطانيا بوصفها مجموعة منظمة ومتحضر، كما يتضح من الإقتباس: "بيان رسمي من قادة الجالية العربية البريطانية في المملكة المتحدة... نعرب عن إدانتنا الشديدة..." تُظهر هذه العبارة أن الجالية العربية تم توضيعها بوصفها التمثيل الإلخالي للعالم العربي في قلب الغرب. لقد أصبحوا رمزاً للمقاومة الفكرية ضد تحيز وسائل الإعلام والسياسة البريطانية. ومن خلال إبراز الشكل الجماعي والقانوني (في شكل بيان رسمي)، يعرض موقع Al-Quds.co.uk إيديولوجيا تضامن الجالية المهاجرة بوصفها امتداداً لکفاح فلسطين في الساحة الدولية.

## ٣- الموقف الاجتماعي: الغضب وخيبة الامل

وكما هو الحال في موقع Arabi21.com، يعبر موقع Al-Quds.co.uk أيضاً عن موقف أخلاقي قاسٍ تجاه لامي. يؤكد الإقتباس التالي هذا الموقف: "إخفاق وزير الخارجية في الإعتراف بحجم انتهاكات حقوق الإنسان في غزة أمر مخيب للآمال..." لا تشير مفردة "مخيب للآمال" إلى

خيبة أمل عاطفية فحسب، بل هي أيضًا شكل من أشكال التقييم الإلخالي للambilاء الإلخالية لمسؤول حكومي. يصور هذا الموقف وجود إحساس جماعي بالإحباط تجاه السياسة الغربية التي فشلت في إظهار التعاطف الإنساني. في رأي فان ديك، يعكس هذا استيعاب إيديولوجيا مناهضة المهيمنة، حيث يعمل النص بوصفه ساحة لتصحيح علاقات القوة العالمية غير المتكافئة.

تشابهًا في بناء الإدراك الاجتماعي، حيث يستندان كلاهما إلى الإطار الإلخالي، والتضامن الإنساني، والوعي الجماعي تجاه الظلم العالمي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. ومع ذلك، تختلف الوسائلتان الإعلاميتان في طريقة بناء هذه المعرفة والإيديولوجيا. يبرز بشكل أكبر الجانب القانوني الدولي وشرعية وضع الإبادة الجماعية في غزة، مع مقاربة تميل إلى المواجهة وتتسم بمقاومة أخلاقية ضد المهيمنة الغربية. يصور هذا الموقف ديفيد لامي والحكومة البريطانية بوصفهما طرفاً يتتجاهل القيم الإنسانية، مما يخلق تناقضًا إيديولوجيًا قويًا بين "طرف الإضطهاد" و "طرف المناضلين من أجل العدالة". Al-Quds.co.uk يتبنى مقاربة أكثر إنسانية مع التركيز على حقائق الفظائع، وأعداد الضحايا المدنيين، ودور الجالية العربية في بريطانيا بوصفها تمثيلاً للتضامن الإلخالي للعالم العربي على الساحة الدولية. تعزز الإيديولوجيا التي يبنيها موقع Al-Quds.co.uk قيم الإنسانية والهوية الجماعية للشّتات العربي كشكل من أشكال المقاومة الفكرية ضد التحييز السياسي والإعلامي الغربي. الموقف السائد: يتمثل في موقع Arabi21.com في الإدانة المباشرة للامي والسياسة الخارجية البريطانية. بينما يعرض موقع Al-Quds.co.uk نبرة خيبة أمل أخلاقية ونقد أكثر ليونة ولكنه حاد تجاه عدم حساسية الغرب تجاه معاناة الشعب الفلسطيني. تمثل النصوص التي يقدمها كلا الموقعين نموذجًا عقلياً إجتماعياً، الذي يتشكل من خلال التجارب التاريخية، والإجتماعية،

والسياسية للمجتمع العربي تجاه هيمنة الخطاب الغربي. وبناءً عليه، فإن الخطاب الذي يقدمه كلا الموقعين الإعلاميين ليس محايداً، بل يصبح أداة لانتاج الإيديولوجيا، التي تعمل على تعزيز الوعي الإلخالي والإنساني لدى القارئ تجاه التفاوت العالمي، وتعُد وسيلة للمقاومة الرمزية ضد هيمنة الخطاب الغربي.

#### ب. السياق الاجتماعي في تأثير الخطاب عند ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com

في الإطار النظري لتحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يُعد السياق الاجتماعي البعد الذي يضع النص في شبكة أوسع من علاقات القوة، والإيديولوجيا، والبنية الاجتماعية. يؤكد فان ديك أن الخطاب لا يُتَّجَ أبداً بمعزل عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي نشأ وتدالُّ فيها. وبالتالي، فإن كل نص إعلامي يعكس وفي الوقت نفسه يبني واقعاً اجتماعياً محدداً، حيث تتفاعل القوة، والهيمنة، والمقاومة عبر اللغة. يعمل السياق الاجتماعي على الكشف عن كيفية تأثير الممارسات الخطابية ببنية المجتمع بما في ذلك الوضع المؤسسي لوسائل الإعلام، والإيديولوجيا السياسية، والعلاقة بين المجموعات المهيمنة والمجموعات التابعة. وفي هذا الصدد، يصبح السياق الاجتماعي هو الساحة التي لا يتشكل فيها معنى النص فقط من قبل الصحفي أو القارئ، بل أيضاً من قبل البنية الاجتماعية التي تنظم كيفية مناقشة قضية معينة أو حجبها.

في هذا الجزء، يحلل الباحث كيف يمثل موقع Arabi21.com و Al-Quds.co.uk السياق الاجتماعي الحيط بتصرير وزير الخارجية البريطانية ديفيد لامي حول الإبادة الجماعية في غزة. يركِّز هذا التحليل على علاقات القوة المتضمنة، والإيديولوجيا التي تقوم عليها عملية إنتاج النص، وال موقف الاجتماعي لوسائل الإعلام في بناء الوعي العام الدولي تجاه قضية فلسطين. ومن خلال القراءة النقدية لخطاب كلا الموقعين، يسعى الباحث إلى توضيح كيف أن وسائل الإعلام

العربية لا تعمل كناقل للمعلومات فحسب، بل كفاعل إيديولوجي يلعب دوراً في بناء سردية العدالة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

في بُعد السياق الإجتماعي، يكشف النص الإخباري في موقع Arabi21.com عن ديناميكية علاقات القوة غير المتكافئة بين سلطة الدولة البريطانية والجالية العربية/الفلسطينية في بريطانيا بوصفها مجموعة أقلية. يُمثل الخطاب الذي يبنيه هذا الموقع شكلاً من أشكال المقاومة الرمزية ضد الهيمنة السياسية والإيديولوجية الغربية، وخصوصاً السياسة الخارجية البريطانية التي تُعتبر ضمنياً منحازة لدعم إسرائيل. يُعبر النص صراحةً عن صوت المعارضة الإلخلاقية والسياسية للجالية العربية تجاه موقف ديفيد لامي، وزير الخارجية البريطانية، الذي يُعتبر مُقللاً من شأن المأساة الإنسانية في غزة. يتضح هذا في الإقتباس: "ودعا الموقعون على الرسالة، الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى اتخاذ موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة، وضمان حماية الشعب الفلسطيني". من خلال هذا الإقتباس، يُظهر موقع Arabi21.com الموقف التواصلي للجالية العربية بوصفها فاعلاً أخلاقياً يتحدى بنية السلطة القائمة. من منظور تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك (١٩٩٨)، يُظهر هذا النوع من النصوص أن إنتاج الخطاب لا يمكن فصله عن البنية الإجتماعية وعلاقات القوة الخفية به. إن موقع Arabi21.com لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يقوم بإعادة تأطير العلاقة السياسية بين بريطانيا وفلسطين ضمن إطار الظلم العالمي. يشير استخدام الإستراتيجيات البلاغية، مثل النداء الإلخافي والضغط على "الحكومة البريطانية"، إلى ممارسة الخطاب المضاد أي محاولة لتشكيل سردية منافسة ضد الخطاب المهيمن الذي يميل إلى تطبيع عنف دولة إسرائيل.

وبإضافة إلى ذلك، يؤكد الإطار المؤسسي المثار في النص على الشرعية الإلخلاقية والقانونية الدولية بوصفها أساساً للحجج. يضع هذا المقال صراع غزة

ليس مجرد قضية سياسية، بل مسألة قانون عالمي تتطلب تدخل مؤسسات مثل المحكمة الجنائية الدولية والإمم المتحدة. يسلط الإقتباس القائل: "هذه، بشكل صحيح تماماً، مصطلحات قانونية يجب أن تحددها المحاكم الدولية" الضوء على كيفية استخدام لامي للأداة القانونية كآلية بلاغية لتجنب المسؤولية السياسية المباشرة. في رأي فان ديك، يُعد هذا شكلاً من أشكال التحكم الإيديولوجي حيث يستخدم الفاعل المهيمن الشرعية القانونية للحفاظ على سلطته الخطابية. وعلى النقيض من ذلك، يفسر موقع Arabi21.com هذه الإستراتيجية بوصفها إهمالاً أخلاقياً وسياسياً يتطلب النقد العلني. يلعب السياق التاريخي أيضاً دوراً مهمًا في تشكيل المعنى الاجتماعي لهذا النص. يختتم مقال موقع Arabi21.com سرده بالتأكيد على أن صراع غزة هو جزء من سلسلة طويلة من الإستعمار والعنف الهيكلي المدعوم من القوى الغربية. يُظهر بيان مثل: "منذ ٧ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن إسرائيل بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على غزة..." وجود نمط من التأطير التاريخي الذي يربط الإبادة الجماعية في غزة بالمشروع السياسي العالمي الأوسع. وبذلك، فإن هذا النص ليس مجرد نتاج للصحافة، بل هو أيضاً أداة إيديولوجية تسعى إلى بناء وعي سياسي عابر للحدود حول أخبار الغرب والتهميش المنهجي للعالم العربي.

بشكل عام، يوضح السياق الاجتماعي في موقع Arabi21.com التورط النشط لوسيلة الإعلام في التوسط لحل النزاع بين سلطة الدولة والأخلاق العامة. فالخطاب الذي يظهر ليس محايضاً، بل يصبح أداة لتأكيد التضامن، والمناصرة، والمقاومة ضد هيمنة السردية العربية.

في التغطية الإخبارية لموقع Al-Quds.co.uk، تتأصل البنية الاجتماعية أيضاً في علاقات القوة بين الجالية العربية الإقلية والحكومة البريطانية. ومع ذلك، فإن المقاربة التي يستخدمها هذا الموقع هي أكثر اعتدالاً وأكثر تنظيماً من الناحية

الدبلوماسية. يصور الخطاب المقدّم محاولة مقاومة مدنية تستند إلى حجج قانونية وأخلاق عامة. يُظهر الإقتباس: "دعا الموقعون على الرسالة، الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى اتخاذ موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة.." أن هذا الموقع لا يعبر عن الغضب الإلخالي فحسب، بل يبرز أيضًا المسار المؤسسي في المطالبة بالمساءلة السياسية. من حيث الإطار المؤسسي، يستغل موقع Al-Quds.co.uk بوضوح ساحة البرلمان البريطاني والمحكمة الجنائية الدولية لتعزيز الموقف الإلخالي والقانوني لخطابه. إن استخدام اقتباسات مثل: "هذه... مصطلحات قانونية يجب أن تحددها المحاكم الدولية" يُظهر أن هذا الموقع لا يرفض وجود النظام القانوني العالمي، بل يسعى لإظهار أن هذا النظام تحديًا يجب تطبيقه بشكل ثابت ومتسلق.

في إطار نظرية فان ديك، يعكس هذا محاولة تحويل خطاب هيمنة النخبة السياسية نحو خطاب الشرعية العامة، حيث تؤدي وسائل الإعلام وظيفة مزدوجة كرقيب إجتماعي ومشكل للرأي السياسي العادل. في الوقت نفسه، يتوجه الهدف الإجتماعي والسياسي لهذا الخطاب بوضوح نحو محاولة الضغط على الحكومة البريطانية لتحمل المسؤولية الإلخالية والقانونية عن موقف وزيرها. من خلال الإقتباس: "نطالب السيد لامي بالتراجع الفوري عن تصريحاته، والإعتراف بالمساءلة الحقيقة... ودعم الجهود الدولية لمحاسبة إسرائيل، يسعى النص إلى بناء رأي عام يطالب بالشفافية الإلخالية. في هذا الصدد، يؤكد خطاب Al-Quds.co.uk أن دور وسائل الإعلام لا يقتصر على نقل المعلومات، بل يصبح فاعلًا للوساطة الإلخالية يسهل الوعي القانوني والعدالة الإجتماعية في المجتمع الدولي. بشكل عام، يعرض السياق الإجتماعي في موقع Al-Quds.co.uk مقاربة أكثر منهجمية في تأطير قضية فلسطين بوصفها مسألة عالمية تتعلق بالعدالة وحقوق الإنسان. ومن خلال أسلوب التغطية الرسمي والقائم على الشرعية القانونية، يسعى هذا الموقع إلى ربط قضية غزة

بالمعايير الدولية، مقدماً نفسه بوصفه جزءاً من وسائل الإعلام الرئيسية التي تظل منحازة للقيم الإنسانية العالمية.

بالمقارنة، يُظهر كلا الموقعين تشابهًا من حيث التوجه الإيديولوجي، أي رفض السردية البريطانية الرسمية التي تقلل من شأن فظائع إسرائيل في غزة. ومع ذلك، يوجد اختلاف في النمط الخطابي والإستراتيجية الاجتماعية المستخدمة: Arabi21.com يبرز بشكل أكبر الخطاب المواجه من خلال تقديم جوانب الأخلاق والمعاناة الجماعية. AlQuds.co.uk : يستخدم مقاربة عقلانية- قانونية تتركز على الحجج القانونية والسياسة العامة. في إطار تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان ديك، يُعد كلا النصين مثالاً واضحاً على كيفية عمل وسائل الإعلام بوصفها ساحة لإنتاج المعنى الإيديولوجي وأداة للمقاومة ضد المهيمنة السياسية والغربية. وبناءً على ذلك، يظهر موقع Arabi21.com بوصفه تمثيلاً لصوت المجتمع المدني الذي يتحدى القوة المهيمنة من خلال التعبير الإلحادي والعاطفي. بينما يُقدم موقع AlQuds.co.uk نفسه بوصفه مؤسسة إعلامية تناصر العدالة باستخدام الشرعية القانونية ولغة الدبلوماسية. يُظهر كلا الخطابين أن إنتاج الإخبار ليس مجرد نشاط إخباري، بل هو عملية إجتماعية معقدة تتفاعل فيها الإيديولوجيا، والقوة، والأخلاق بشكل جدي لتشكيل الوعي العام حول قضية فلسطين والسياسة الخارجية البريطانية.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

إن ختام الباحث لهذا البحث قسمي للختام، وهو المخلاصة ثم التوصيات والإقتراحات من الباحث فالشرح كما يلي :

#### أ. المخلاصة

استناداً إلى التحليل الذي أُجري على تغطية تصريحات ديفيد لامي في موقعي Al-Quds.co.uk و Arabi21.com باستخدام نموذج التحليل النبدي للخطاب لتون أ. فان ديك، تبيّن أنّ كلاً الوسائلتين الإعلاميتين تبنيان خطاباً مؤيداً لضحايا الإبادة في فلسطين من خلال التشكيل النصي والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي، مع اختلاف الأساليب التي تكمل بعضها البعض. في بُعد البنية النصية، أظهرت الواقع نمطاً سرديّاً يبرز الخطأ الأخلاقي للامي من خلال استخدام مفردات مثل "يقلل من شأن الإبادة" وعرض الأحداث بما يضع لامي في موقع الفاعل المخطئ. يتميز موقع Al-Quds.co.uk بالتركيز على الجانب الإنساني وبيانات الضحايا، بينما تنسّم Arabi21.com بالمواجهة السياسية ورفع الضغط الشعبي تجاه لامي.

أما في بُعد الإدراك الاجتماعي، فقد تأثر تفسير الخطاب بإطار المعرفة والخلفية الإيديولوجية للصحفيين كوسائل إعلام عربية تاريخياً مؤيدة للقضية الفلسطينية. استُخدمت الخبرات الجماعية للعالم العربي تجاه الانحياز السياسي الغربي لتشكيل نموذج ذهني يعتبر تصريحات لامي تجاههلاً للقيم الإنسانية والقانون الدولي. يعكس اختيار المفردات وتركيز السرد وتعزيز المربع الإيديولوجي صراعاً أخلاقياً بين "نحن" (العرب المؤيدون لفلسطين) و"هم" (الغرب المتهم بالانحياز).

في بُعد السياق الاجتماعي، تأثرت التغطية بالواقع الاجتماعي الجاري، بما في ذلك ارتفاع الوعي العالمي بالإبادة في غزة والمقاومة الشعبية للأفارقة العرب في

بريطانيا. أُسهم هذا السياق في إبراز تصريحات لامي كرمز لللامبالاة الغربية، مع تركيز Arabi21.com على مطالبة الجمهور بالاعتذار، وتسليط Al-Quds.co.uk الضوء على التضامن العربي كتمثيل للقيم الجماعية. وبالتالي، لم يقتصر الخطاب على نقل الأخبار، بل شكل مقاومة رمزية للهيمنة السردية الغربية وتعزيز الهوية الإيديولوجية للوسائل الإعلامية في دعم فلسطين.

## ب. التوصيات

بناءً على نتائج تحليل الخطاب النبدي لغطية تصريحات ديفيد لامي في الإعلام العربي، يمكن تقديم المقترنات والتوصيات التالية للبحث المستقبلي والممارسة العملية:

### ١- مقترنات للبحث الأكاديمي

أ) التحليل المضاد لوسائل الإعلام الغربية: يقترح تطبيق نموذج تحليل الخطاب النبدي لفان ديك على وسائل الإعلام الغربية (مثل BBC/The New York Times) التي تناولت القضية ذاتها.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

وزير الخارجية البريطاني يقلل من شأن الإبادة في غزة...

شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار بعد تقليله من شأن الإبادة في غزة

### المراجع العربية

- الراجي، م. (٢٠٢٣). إستراتيجيات شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج الإيديولوجيا والهيمنة الخطابية: دراسة بنية الخطاب الإسرائيلي على "إكس" (تويتر سابق) و"فيسبوك". مركز الجزيرة للدراسات [https://studies.aljazeera.net/ar/article/5740?utm\\_](https://studies.aljazeera.net/ar/article/5740?utm_).
- محمد علي محمود سيد. (٢٠٢٢). التحليل النقدي للخطاب الإعلامي: المفهوم، الأسس النظرية ومداخل التحليل.

### المراجع الأجنبية

- Alfira, J., Mulawarman, W. G., & Rijal, S. (2019). Analisis Wacana Kritis Berita Politik dalam Surat Kabar Koran Kaltim. *Adjektiva: Educational Languages and Literature Studies*, 2(1), 20–30. <https://doi.org/10.30872/adjektiva.v2i1.846>
- شخصيات عربية في بريطانيا تطالب ديفيد لامي بالإعتذار بعد تقليله من شأن الإبادة في غزة. <https://www.alquds.co.uk/> (2024).
- Alweldi, S. (2024). Critical Discourse Analysis of the President Barack Obama' Victory Speech. *OALib*, 11(04), 1–12. <https://doi.org/10.4236/oalib.1111428>
- Angela, N., Rasyid, Y., & Anwar, M. (2023). Perempuan Korupsi Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk. *Jurnal Dakwah Dan Komunikasi*, 8(1), 129–138.
- Annur, M. F., Syobah, S. N., & Muadin, A. (2025). *Analisis Wacana Kritis atas Ideologi , Kekuasaan , dan Legitimasi Politik dalam Pemberitaan Pembangunan Ibu Kota Nusantara Critical Discourse Analysis of Ideology , Power , and Political Legitimacy in the Reporting of the Development of the Indonesian Capital City*. 8(7), 4904–4915. <https://doi.org/10.56338/jks.v8i7.8919>
- Arabi21.com. (2024). وزير الخارجية البريطاني يقلل من شأن الإبادة في غزة.. ومطالبات

وزير-الخارجية-البريطاني-يقل-بـالاعتذار-من-شأن-الإبادة-في-غزة-ومطالبات-بـالاعتذار <https://arabi21.com/story/1636891/>

- Arabiyah, A. A.-, Zubaidah, S., Hasaniyah, N., & Info, A. (2025). *MEDIA POWER AND THE CONSTRUCTION OF REALITY : A CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS USING TEUN A . VAN DIJK ' S MODEL ON THE NEWS ؟ الله بزح رصانع يف رجفنا ينلا رجبيلا زاهج ام ” نونعلما ييرابخلا ريرقتلا لياحتلاب ثحبلا اذه ” ٢٥٨-٢٤٥*. <https://doi.org/10.22373/nahdah.v5i2.7649>
- Azis, I. (2024). *Ideologi dalam Wacana Pemberitaan Kasus Ferdy Sambo Divonis Mati pada Media Massa Kompas . Com : Analisis Wacana Kritis Teun A Van Dijk. 10(1), 711–721.*
- Darmawan, A. (2022). Analisis Wacana Kritis Sosial dalam Teks Surat Kabar Pasca Reformasi. *Journal of Education Research*, 3(4), 208–219. <https://jer.or.id/index.php/jer/article/view/147%0Ahttps://jer.or.id/index.php/jer/article/download/147/118>
- Defianty, R., Karyani, A. L., Putri, F., Handayani, S., & Asmara, T. (2025). *CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS OF SARA MILLS MODEL ON THE SHORT STORY “ SI MONTOK ” BY A . A NAVIS Islam Negeri Sumatera Utara , Medan , Indonesia Al Washliyah , Medan , Indonesia. 5, 27–33.*
- Discussion, T., & Dijk, A. A. V. A. N. (2021). *ANALISIS WACANA TEUN A . VAN DIJK PADA FILM DOKUMENTER SEXY KILLERS. II(1), 68–86.*
- Ekawati, R. (2019). *POWER THROUGH LINGUISTIC MODALITIES. 5–28.*
- Fitriani, N., & Maikalsum, A. (2024). Ekasakti Jurnal Penelitian Dan Pengabdian Analisis Wacana Kritis Model Teun Van Dijk Pada Berita Online Fakta Terbaru Kasus Agus Buntung , Jumlah Terus Bertambah Hingga Jadi Sorotan DPR RI. *Ekasakti Jurnal Penelitian Dan Pengabdian*, 05(01), 126–132.
- Fuad, & Japarudin. (2017). Wacana; Pemikiran dalam Bahasa dan Analisi Teks. *KEHUAJAHAN HADIS MENURUT MUHAMMAD AL-GHAZALI (Suatu Kajian Terhadap Otoritas Hadis Sebagai Sumber Ajaran Islam)*, 6(1), 61. <https://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/elafkar/article/view/1119>
- Gama, A. (2023). Sikap Indonesia dalam Penyelesaian Konflik Perpindahan Ibu Kota Israel dari Tel Aviv Ke Yerusalem di PBB (2014-2019). *Kaganga:Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Riset Sosial Humaniora*, 6(1), 43–60. <https://doi.org/10.31539/kaganga.v6i1.5497>
- Hajrah. Alam, An. M. J. (2024). *Analisis Wacana Kritis pada Pidato Presiden Tahun 2022 : 10(1), 169–181.*
- Hasnawati. Sari, Rita Kumala. Fathonah, S. (2024). *ANALISIS WACANA KRITIS MENYOAL KEPEMIMPINAN MUSLIM PADA MEDIA BULETIN DAKWAH KAFFAH TEORI TEUN A.VAN DIJK. 6(2), 1–16.*
- Henarni, N. H., Yogyakarta, U. M., & Yogyakarta, U. M. (2024). *FRAMING HAMAS : A COMPARATIVE DISCOURSE ANALYSIS. 9(1), 31–54.*

- Kuntarto, E. (2018). *BAHASA DAN KEKUASAAN POLITIK OPOSAN DI INDONESIA : ANALISIS WACANA KRITIS*. 2, 37–47.
- Luma, D. Y., & Sulistyawati, R. (2022). *Analisis Wacana Kritis Teun A. Van Dijk dalam Pernyataan Menteri Agama Tentang Aturan Pengeras Suara Masjid Durri Yatul Luma*, Rr. Sulistyawati Universitas Muhammadiyah Prof. DR. HAMKA. 8(13), 177–189.
- Mahdiya, Vina laily N. Sarwono, B. (2025). *JOEAI (Journal of Education and Instruction) Volume 8, Nomor 3, Mei–Juni 2025*. 8, 291–300.
- Mahliatussikah, Hanik. Aziz, M. humaidi. (2021). أخبار خطة مصرية - أردنية للسيطرة على تعدد جهات القرار في حماس تحليل الخطاب النقدي لتبيون إيه. فان دايك (*Teun A. Van Dijk*). 5(2), 311–330.
- Malikha, U. (2023). *Analisis wacana kritis terhadap representasi kekuasaan dan ideologi dalam berita politik online tentang pemilu*. 5(1), 139–147.
- Masitoh, A. (2019). *ANALISIS STRUKTUR WACANA TEUN A. VAN DIJK PADA PEMBERITAAN BU DENDY DI MEDIA TRIBUNNEWS.COM*.
- Meidona, S., Asrul, & Putri, Y. L. (2025). *Pengaruh Digital Marketing , Harga Dan Kualitas Pelayanan Terhadap Volume Penjualan Pada Cafe Goodbeb Di Pariaman*. 4(1), 100–117.
- Milles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook*. SAGE Publications. [https://books.google.co.id/books?id=U4IU\\_-](https://books.google.co.id/books?id=U4IU_-)
- Mukhlis, A., & Isnaeni, F. K. (2025). *Analisis Wacana Kritis Perspektif Foucault tentang Representasi Gender dalam Baliho Kampanye Pilkada Tahun 2024 di Kabupaten Pekalongan*. 15, 1–6.
- Nisa Nafisa A, & Misbahus Surur. (2025). The Dynamics Of Bullying Reality In The Movie “From The Ashes”: Teun A. Van Dijk’s Critical Discourse Analysis. *LINGUA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 21(2), 275–287. <https://doi.org/10.30957/lingua.v21i2.1055>
- Nurfitriani, V. (n.d.). *ANALISIS WACANA KRITIS TEUN A. VAN DIJK DALAM NASKAH MAJMŪ’U AD’IYĀTI AL -SĀDĀH*. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Oktiaputri, A. (2023). *ANALISIS WACANA KRITIS MODEL VAN DIJK TERHADAP BERITA ONLINE “ GADUH PEDULILINDUNGI DITUDING MELANGGAR HAK ASASI MANUSIA , ADA APA ? ”* 12(1), 1–20. <https://doi.org/10.22460/semantik.v12i1.p1-20>
- Pakpahan, S. J., Simamora, L. M., Samosir, E. O., & Hadi, W. (2024). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk Pada Teks Berita Liputan6.com mengenai Perubahan Seragam oleh Kemendikbudristek. *Artikulasi: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 4(1), 85–94. <https://doi.org/10.17509/artikulasi.v4i1.69162>

- Prihartono, R., & Suharyo. (2022). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk dalam “#Debat Keren Papua-Budiman Sudjatmiko vs Dandhy Laksono” (Kajian Analisis Wacana Kritis). *Jurnal Wicara*, 1(2), 90–96.  
<https://ejournal2.undip.ac.id/index.php/wicara/article/view/16367>
- Ranti, D. J., Pratiwi, W. D., & Suntoko. (2024). *Kajian Wacana Kritis Model Teun Van Dijk Dalam Pemberitaan Perundungan Pada Media Tempo*. Co Edisi November 2023. 7, 580–587.
- Ratnaningsih, D. (2019). *Analisis wacana kritis sebuah teori dan implementasi*. Universitas Muhammadiyah kotabumi.
- Ridho, M., Yani, Y. M., & Sudirman, A. (2020). Analisis Konflik Arab Spring di Suriah. *Jupiis: Jurnal Pendidikan Ilmu-Ilmu Sosial*, 12(1), 113.  
<https://doi.org/10.24114/jupiis.v12i1.16058>
- Riyanti, E. D. (2023). *THE PHILOSOPHICAL BASIS OF CRITICAL DISCOURSE*. 9(2), 371–394.
- Rohana & Syamsuddin. (2015). *Buku Analisis Wacana*.  
<http://eprints.unm.ac.id/19564/>
- Rokibah, N. C., & Azizah, N. D. (2024). *Eksistensi Responsibility to Protect (R2P) dalam Penanganan*. 3(02), 108–117. <https://doi.org/10.58812/shh.v3.i02>
- Safitri, P., & Khotimah, K. (2024). *Genosida Israel Terhadap Palestina di Media Massa Daring Analisis Wacana Kritis Perspektif Norman Fairclough*. 4(2), 95–105.
- Sahmeni, Emi. Afifah, N. (2019). *Using Critical Discourse Analysis (CDA) in Media Discourse Studies : Unmask the Mass Media*. 1(2), 39–45.
- Sari, A. V., Tanjung, I. W., & Pariyasto, S. (2024). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. van Dijk pada Pemberitaan Pro-Kontra Pemberian Pangkat Jenderal Kehormatan ke Prabowo. *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 18(2), 1–11.
- Setiani, N., Yogatama, I., & Krisna, T. E. (2021). Analisis Wacana Kritis Roger Fowler dalam Berita Online Forum Semua Tentang Ponorogo. *Jurnal LEKSIS*, 1(2), 91–98.
- Setiawan, F., Prasetya, A. D. A., & Putra, R. S. (2022). Analisis wacana kritis model Teun Van Dijk pada pemberitaan kasus pencabulan santri oleh anak Kiai Jombang dalam media online (Critical discourse analysis of Teun Van Dijk's model on reporting cases of student sexual abuse by Kiai Jombang's children in on. *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 8(2), 224–237. <http://ejournal.umm.ac.id/index.php/kembara>
- Sifana, F., Alamsyah, F. D., Simanjuntak, M. D., & Wahyuni, R. (2024). Analisis Konflik Israel-Palestina Ditinjau dari Perspektif Instrumen HAM Internasional. *Jurnal Media Hukum Indonesia (MHI)*, 2(3), 20–27.  
<https://doi.org/10.5281/zenodo.11464763>
- Silaswati, D. D. (2019). Analisis Wacana Kritis Dalam Pengkajian Wacana.

- METAMORFOSIS | Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia Dan Pengajarannya, 12(1), 1–10. <https://doi.org/10.55222/metamorfosis.v12i1.124>*
- Sinambela, S. W., Ardiansyah, F., Pandiangan, V. A., Salsabila, S. Z., & Berita, M. (2025). *Jurnal Penelitian Ilmu Humaniora PERAN BBC DALAM MENGINFORMASIKAN KONFLIK ISRAEL-*. 8(1), 34–41.
- Syaifullah, Herdi, & Abbas, M. F. F. (2024). Analisis Wacana Kritis Model Teun Van Dijk pada Pemberitaan Kasus Perisakan Santri di Kediri dalam Berita Daring. *Journal of Education and Culture*, 4(2), 28–37. <https://doi.org/10.58707/jec.v4i2.791>
- Tekstologi, S., Teun, K., Dijk, A. Van, & Hodge, R. (2022). *Studi Tekstologi pada Wacana Kritis Teun A. Van Dijk dan Robert Hodge*. 6(4), 6665–6678.
- Utomo, A. M., & Batanghari, M. A. N. (2024). *Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough terhadap Representasi Bahasa Masyarakat dalam Pemberitaan Geng Motor*. 7(2), 1–7.
- Wacana, A., Model, K., Dijk, T. A. V. A. N., Serangan, B., & Israel, T. (2023). *ANALISIS WACANA KRITIS MODEL TEUN A. VAN DIJK BERITA SERANGAN TENTARA ISRAEL DI JALUR GAZA*. 2(7), 853–862.
- Wafi, F., & Zaini, M. Z. (2025). European Media Propaganda in Support of Israeli Genocide in Palestine 2024. *The Journal of Society and Media*, 9(1), 302–319. <https://doi.org/10.26740/jsm.v9n1.p302-319>
- Winingsih, W., Anshori, D., & Nurhadi, J. (2022). Analisis wacana kritis model Van Dijk terhadap isu pelemahan KPK dalam pemberitaan Narasi Newsroom. *Litera*, 21(1), 94–103. <https://doi.org/10.21831/ltr.v21i1.40811>
- Yusar, F. (2020). *KOGNISI SOSIAL DALAM PROSES ANALISIS WACANA KRITIS MODEL VAN SOCIAL COGNITION IN THE PROCESS OF ANALYSIS OF CRITICAL*. 6, 65–76.
- Yustianto, I. (2020). *ANALISIS WACANA KRITIS PIDATO PRESIDEN JOKO WIDODO DALAM ANNUAL MEETING IMF-WORLD BANK 2018 DI BALI*.
- Zeidan, M. (2025). *Bias by Omission: How Israeli Occupation Crimes Are Filtered in Western Media*. Aljazeera Media Institute. [https://institute.aljazeera.net/en/ajr/article/3257?utm\\_source=chatgpt.com](https://institute.aljazeera.net/en/ajr/article/3257?utm_source=chatgpt.com)

## سيرة ذاتية

محمد شهدة الكهف، ولد في كديري في ١٧ مارس ٢٠٠١ . تخرج في المدرسة الإبتدائية الحكومية موجوساري ٢ كديري ، جاوي الشرقية سنة ٢٠١٣ . ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الحكومية تباك براز، جومبانغ ، جاوي الشرقية وتخرج فيها سنة ٢٠١٦ . ثم التحق بالمدرسة المعلمين والمعلمات تباك براز، جومبانغ ، جاوي الشرقية وتخرج فيها سنة ٢٠٢١ . ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالإنج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ .

